بيئة تعلم مقلوب لتنمية بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية

إعداد

د. أسامة محمد سمير رضوان

مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.403349.2280

المجلد العاشر. العدد 55 . نوفمبر 2024

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تنمية بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية من خلال تطوير بيئة تعلم مقلوب وتم تطويرها من خلال منصة Microsoft Teams واتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين لعينة قوامها (80) طالباً من طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة المنيا ، وطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021-2022م ، تم تقسيمهم الى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتضم (40) طالباً والتي درست من خلال بيئة تعلم مقلوب، والمجموعة الضابطة والتي درست من خلال بيئة تعلم تقليدية وضمت (40) طالباً، وتمثلت أدوات البحث في: بطاقة ملاحظة لمهارات الصولفيج، ومقياس الاستمتاع بالتعلم، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج ومقياس الاستمتاع بالتعلم، مما يشير إلى تحسن مستواهم المهاري في بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بعملية التعلم من خلال تطبيق الأنشطة المختلفة داخل الشق التقليدي من التعلم المقلوب، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تعليمية تتضمن محتوى تفاعلي مثل الانفوجرافيك والفيديوهات لزيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم على التعلم المقلوب والاستمتاع بالتعلم وتقليل التسويف.

الكلمات المفتاحية: بيئة تعلم مقلوب، مهارات الصولفيج، والاستمتاع بالتعلم

A flipped learning environment to develop some solfege skills and enjoy learning among music education students at the Faculty of Specific Education

.

Abstract:

The current research aims to develop some solfege skills and enjoyment of learning among first-year students in the Department of Music Education at the Faculty of Specific Education by developing a flipped learning environment. It was developed through the Microsoft Teams platform. The research followed the descriptive and experimental approaches، and the quasi-experimental design with two groups for a sample of (80) first-year students in the Department of Music Education at the Faculty of Education، Minia University. The research was implemented in the first semester of the academic year 2021-2022 AD. They were divided into two groups: the experimental group، which included (40) students، who studied through a flipped learning environment، and the control group، which studied through a traditional learning environment and included (40) students. The research tools were: an observation card for solfege skills، and a scale for enjoyment of learning. The results showed that the experimental group outperformed in the post-application of the solfege skills observation card and the scale for enjoyment of learning، indicating an improvement in their skill level in some solfege skills and enjoyment of the learning process through the application of various activities within the traditional part of flipped learning. The study recommended the necessity of designing educational programs that include content Interactive، such as infographics and videos، to increase student engagement، motivate them to learn flipped، enjoy learning، and reduce procrastination.

Keywords: flipped learning - solfege skills - enjoy learning

مقدمة:

يعد الصولفيج أحد علوم الموسيقى الأساسية التي لكل من يرغب في تعلم الموسيقى، فهو يعتم بتعليم الاختلافات بين الأصوات من حيث الحدة والغلظ إلى جانب التعرف على الاختلافات بين الإيقاعات المختلفة وذلك عن طريق طرق مختلفة مثل الغناء أو القراءة الصولفائية الوهلية، الإملاء الموسيقي بطرقه المختلفة سواء مثل إملاء خط لحني واحد أو خطين أو إملاء لا مقامية، إلى جانب، كما أن علم الصولفيج يهتم بالتعرف على الموازين المختلفة، بالإضافة إلى ذلك تدريب السمع الذي يهتم بالتفرقة بين النغمات والسلالم والقفلات والتعرف على التآلفات بأنواعها الثلاثية والرباعية(أميمة أمين فهمي، وعائشة سعيد سليم، 2005).

تعد مادة الصولفيج أحد أهم العلوم الموسيقية الأساسية اللزمة لكل من يرغب في تعلم اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداء

وتعلم اللغة الموسيقية يتطلب إتقان مهارات متعددة توفرها مادة الصولفيج لما تقدمه من بنود مختلفة متمثلة في تدريبات إيقاعية تهدف للتعرف على الاشكال الايقاعية لمعرفة النسب المختلفة التي تحكم كل شكل وتميزها سمعيا وبصريا وبالتالي تدوينها بشكل صحيح وتصفيقها فوريا، ألا وعلى القراءة الصولفائية التي تهدف لإتقان النص الموسيقي فورياً، بالإضافة إلى الغناء الصولفائي الوهلي والذي يقوم بتدريب الطالب على تمييز الاختلاف بين النغمات من حيث حدتها وغلظتها متمثلة في غناء فوري لعبارات وجمل لحنية مختلفة الطابع، علاوة على بند تدريب السمع الذي يهدف لتحليل وربط وتسجيل كل ما يتم سمعه بدقة عالية لتعميق وإدراك العلاقات الموسيقية سواء كانت مختصة بالنغمات أم الايقاعات أم الهارمونيات أي بالمكونات الموسيقية بوجه عام. (أميرة سيد فرج، 1973).

يؤثر شعور المتعلم بالسعادة على تحصيله الدراسي وسلوكياته تجاه عملية التعلم، كما أن شعوره بالسعادة أثناء عملية التعلم تساعده على الانخراط في التعلم، والذي بدوره يساعده على الاستمرار في عملية التعلم حتى نهايتها، ومن أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الاستمتاع بالتعلم هو إيجابية المتعلم نفسه في عملية التعلم وتفاعله، وهو ما يتحقق من خلال بيئة تعليمية مناسبة لذلك والتي تجعله أكثر حماساً تجاه التعلم. (Schwartz، 2018، Zahra، 2018).

ويعد تنمية الجانب الوجداني المتمثل هنا في الاستمتاع بالتعلم لا يقل أهمية على تنمية الجانب المعرفي والمهاري للطالب، حيث أن تنميته يساعد على بقاء أثر التعلم عند الطالب، ويعد "كومينسكي" أول ما تطرق لدمج التعليم والتربية بالمتعة والبهجة، ولعلنا نجد اليوم المختصين بوضع سياسات التعليم يحرصون على أن يكون الاستمتاع بالتعلم أحد الأهداف الرئيسية. (نيفين بنت حمزة البركاتي، 2018؛ Hartly، 2006)

وهناك علاقة وثيقة بين الاستمتاع بالتعلم وبين دمج الطالب في عملية التعلم وذلك من خلال الانشطة التعليمية والتي تمثل الدافع القوي تجاه عملية التعلم، والتي بدورها تساعد على استيعاب المعارف والمهارات المطلوب تنميتها لدى الطالب. (Lucardie، 2014)

ذكرت تهاني عطية البنا (2021) أن الاستمتاع بالتعلم Enjoyment of Learning يتمثل في استخدام المتعلم لإمكاناته وقدراته، في تعلم كل جديد، وشعوره بالرضا، والارتياح عندما يؤدي مهام التعلم المكلف بها، واستمراره بالعمل دون ملل. كما أشارت إلى أن تنمية الجوانب الوجدانية ومن بينها الاستمتاع بالتعلم، من الأهداف التدريسية المهمة التي ينبغي الاهتمام بتكوينها، وأن متعة التعلم تعد مخرجًا تعليميا وجدانيًا يمكن تحقيقه باستخدام استراتيجيات التدريس النشط التي تعزز التعلم ذي المعنى، مع توفير ممارسات تشجيعية للمتعلم؛ حيث يمثل المتعلم جانبًا مهمًا من جوانب العملية التعليمية، ويتأثر بعديد من العوامل الداخلية، ومنها الجانب الوجداني، والذي يؤثر في نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتساب المعرفة، والاحتفاظ بها.

ويعد الاستمتاع بالتعلم من العوامل المؤثرة في زيادة دافعية المتعلم للمشاركة بأنشطة التعلم المختلفة، لارتباطه بالجوانب الوجدانية والخبرات السارة لاستجابات المتعلم نحو الخبرات التعليمية التي تقدم له، وتتسم خبرة المتعة في التعلم ببعض الخصائص، منها: تحقق الاستكشاف، والتخيل لدى المتعلم، تقدم خبرات تعليمية متعددة من خلال مخاطبة الحواس المختلفة، الاقتصاد في الجهد المبذول من جانب المعلم والمتعلم أيضا في أثناء تنفيذ المواقف التعليمية المختلفة، المرونة في إعطاء المتعلم حرية اختيار البدائل المختلفة.

كما ذكر تامر سمير عبد الجواد وحسن عوض الجندي (2021) أنه نظرا لهذه الأهمية الكبيرة لتحقيق المتعة لدى المتعلمين خلال تنفيذهم للمواقف التعليمية المختلفة، فقد أصبح هذا الجانب من أهم أهداف واضعي السياسات التربوية، فقد تحولت بعض الدول إلى التركيز على الاستمتاع بالتعلم

كهدف رئيس في التربية،

ويذكر أنه هناك مجموعة من الركائز التي يقوم عليها الاستمتاع بالتعلم منها الاندماج الوجداني والأكاديمي للمتعلمين الذي يثير دوافعهم الذاتية والداخلية في المهمات التعليمية؛ مما يؤكد على استمرار نشاطه ومتعته في اكتساب المعرفة، خبرات التعلم المتمثلة في الفضول المعرفي والتنافس والمحاكاة والبحث عن المعارف والمعلومات المرتبطة بالمواقف التعليمية، مرور المتعلم بالخبرة التعليمية بنفسه، وتحقيق ذاته، وشعوره بالمتعة في إنجاز المهام والتنافس مع اقرانه في الممارسات التعليمية المختلفة، بساطة المعرفة المقدمة للطالب وعدم تعقيدها وتنوع طرق وأساليب تعلمها، الممارسات التدريسية واستخدام أساليب ووسائل جاذبة لما لها من دور في زيادة التركيز وجذب الانتباه وإثارة الدافعية، والتشويق نحو تعلم المادة.

كما ذكرت أمل محمد فوزي (2022) أن استمتاع المتعلمين بتعلمهم يتطلب شرطين هما استخدام أنشطة التعلم المناسبة، وتحقيق الإحساس بالنجاح لدى المتعلم، حيث يجب على المعلمين تزويد المتعلمين بمواقف وأنشطة تتيح لهم إظهار النجاح لأنفسهم مما يعزز الدوافع الداخلية لديهم وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلمهم.

تعد عمليات التعليم والتعلم من الركائز الأساسية في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية، ويعتمد نجاحها بشكل كبير على استخدام استراتيجيات تعليمية متطورة تتوافق مع احتياجات الطلاب ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة، في هذا السياق، ظهرت العديد من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، ومن أبرزها استراتيجية الفصل المقلوب (نور جلال ابواليزيد، 2025).

أدى التطور التكنولوجي الكبير ولا سيما في مجال التعليم إلى ظهور العديد من بيئات التعلم الالكتروني، منها بيئات تعلم الكترونية كاملة مثل البيئات القائمة على الواقع المعزز أو بيئات التعلم الافتراضية، ومنها ما يجمع بين بيئات التعلم الالكترونية وبيئات التعلم العادية، والتعلم المقلوب هو أحد الاستراتيجيات التي تجمع بين بيئات التعلم الالكتروني عن طريق الوسائط المتعددة التي يعدها المعلم ويقوم بإرسالها الى الطلاب قبل موعد المحاضرة، ثم ينتقل بعد ذلك الى بيئة التعلم العادية والتقليدية داخل الفصل (Nja، et al.، 2022)، ويهدف التعلم المقلوب إلى عدم إضاعة الوقت داخل المحاضرة والاستفادة من الوقت بأكبر شكل ممكن وفعال عن طريق

إشراك الطلاب في أنشطة تعليمية مباشرة (DeLozier & Rhodes،2017)، كما أنه يساعد على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعلمية أن يكون مسئول عن تقدمه ويتحول دور المعلم إلى أن يكون موجها وميسرا. ويقصد بالتعلم المقلوب بأنه نموذج تعليمي حديث يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي خارج الصف الدراسي باستخدام الوسائط الرقمية مثل الفيديوهات والإنفوجرافيك، بينما يخصص وقت الحصة الدراسية للنقاشات التطبيقية والأنشطة التفاعلية. (Hamdan، et al.،2013)

ويعد التعلم المقلوب أحد إستراتيجيات التعلم التي يمكن تطبيقها من خلال بيئات تعلم إلكترونية تحتوي على العديد من الوسائط المتعددة والتي تساعد المعلم على أن يمضي وقتاً أكبر في مساعدة الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة داخل الفصل، إلى جانب تحديد نوع المساعدة المطلوبة. (حسين منصور الجعفري، 2018) وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز التعلم الذاتي والنشط من خلال تمكين الطلاب من التحكم في سرعة تعلمهم خارج الصف، مما يعزز من استيعابهم للمفاهيم الصعبة بطريقة أكثر تفاعلاً وإيجابية (Bergmann & Smas 2018).

ويشير (عاطف أبو حميد الشرمان، 2013) إلى أن التعلم المقلوب الغرض منه توصيل المعلومة والمهارة المطلوبة للطالب قبل المحاضرة الدراسية، وأنه عملية مقصودة يتم فيها استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة، كمان أنه إستراتيجية تعليم وتعلم تمزج بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل والمتزامنة داخل قاعات التدريس.

والتعليم المقلوب يقوم بقلب قواعد القاعة التدريسية عن الطريقة التقليدية المتبعة، فيقوم بقلب الأدوار بين المنزل وقاعة التدريس، فبدلاً من أن يقوم المعلم بشرح الدرس بشكل كامل ثم يقوم الطالب بإنهاء المهام المكلف بها، ولكن يتم إعداد أنشطة التدريس وإيصالها للطالب ليقوم بتدارسها في المنزل قبل الموعد المحدد للمحاضرة في قاعة التدريس، ومن ثم يتم تخصيص وقت المحاضرة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة التدريسية المرتبطة بالموضوع والتي تهدف لتحقيق مستوى أعلى من المهارات والمعارف. (Bergmann & Sams،2012 ،. Strelan et al.، 2020)

ومن بين الخصائص الأساسية التي تميز بيئة التعلم المقلوب هي التركيز على النشاط العملي داخل الصف، إذ يمكن للطلاب الاطلاع على المحتوى النظري مسبقًا والاستفادة من وقت

الحصة للتركيز على التطبيق العملي، مما يساهم في تعزيز الفهم العميق(Akçayır & Akçayır، 2018)

وبناءاً على ما تم عرضه يتضح أن استخدام بيئة التعلم المقلوب لتنمية مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدي طلاب الفرقة الاولي قسم التربية الموسيقية أمرا ضرورياً، وطبقا لما أشارت اليه عديد من البحوث والدراسات أن التعلم المقلوب يتيح ويوفر فرص كبيرة للتشارك والانخراط في بيئة تعلم نشطة والقيام بالأنشطة التعليمية لأنها ركيزة أساسية في العملية التعليمية، كما يعمل على زيادة دافعية المتعلمين وتحسين مهاراتهم الادائية وهذا ما يحتاج اليه طلاب الفرقة الاولي– عينة البحث– في تنمية مهارات الصولفيج الرئيسة والفرعية، وزيادة التواصل والتفاعل والتشارك مع المتعلمين، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي، مما يزيد من استمتاع المتعلم بالعملية التعليمية، ومن جانب اخر معالجة هذه الفجوة البحثية من خلال تحقيق تأثير استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم.

الإحساس بالمشكلة:

تعد مهارات الصولفيج هي حجر الأساس الذي يبنى عليه باقي المهارات الموسيقية في مختلف التخصصات الأخرى، فهذه المهارات هي التي تمد دارس الموسيقى بأساسيات الإستماع والتدوين والغناء والأداء الإيقاعي والصولفائي، فتعتبر مهارات الصولفيج هي بداية تعلم علم الموسيقى سواء كان للعازفين أو المغنيين. وهناك عدة مصادر استقى منها الباحث مشكلة البحث الحالي وهي كالتالي:

المصادر الخاصة بمهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم:

الملاحظة الميدانية: نظرا لقيام الباحث بتدريس مادة الصولفيج لعدة سنوات داخل قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، فقد وجد الباحث وجود قصور في بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا، مما دفع الباحث لاستخدام بيئة تعلم مقلوب لتنمية تلك المهارات إلى جانب تنمية الاستمتاع بالتعلم.

الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بمهارات الصولفيج:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تنمية مهارات الصولفيج لما لها دور كبير في تنمية مهارات المواد الموسيقية الأخرى باختلاف تخصصاتها ومن هذه الدراسات والبحوث (داليا عبد القادر الجزار، 2021محمد عبدالله إبراهيم، 2024؛ هيام سيد مجاهد، 2024؛ فاطمة محمد رمضان، 2024؛) وسعت جميعها لتنمية مهارات الصولفيج عبر متغيرات مختلفة فمنها من اهتم باستنباط بعد التمارين من الأغاني المشهورة من فيروز وغيرها، ومن من استوحى تمارين لتنمية الصولفيج من خلال تمارين بيلا بارتروك، ومنها من تطرق إلى مرحلة التقييم ومستوى التحصيل من خلال نظام الامتحانات الورقة الفقاعية (Bubble Sheet).

الدراسة الاستكشافية:

- **قياس الجانب المهاري لبعض مهارات الصولفيج:** تم قياس مدى امتلاك طلاب الفرقة الاولي بقسم التربية الموسيقية لمهارات الصولفيج الموسيقي عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة لأداء الطلا لبعض مهارات الصولفيج، وقد تمثلت عينة الدراسة الاستكشافية في (50) طالباً واتضح من الملاحظة ان هناك قصور في مهارات الصولفيج ، وجاءت متوسط نسبة الاستجابات على بطاقة الملاحظة (0.75) وتم تقدير الدرجات باستخدام تقدير ثلاثي بحيث تعطى الدرجة (2) لمن قام بتأدية المهارة دون مساعدة، والدرجة (1) لمن أدى المهارة بمساعدة، والدرجة (0) لمن لم يؤدي المهارة مما يدل على وجود قصور في بعض مهارات الصولفيج.

الاستمتاع بالتعلم:

طبق مقياس خاص بالاستمتاع بالتعلم وهو مقياس (Davidson،2018) لتحديد مستوى الاستمتاع بالتعلم للطلاب، وهو مقياس عام للاستمتاع ويمكن تطبيقه على الأغراض التعليمية، وجاء متوسط الاستجابات (1.08) وهي نسبة ضعيفة مما يدل على ضرورة تنمية جانب الاستمتاع بالتعلم لدى الطلاب مما دفع الباحث لاستخدام التعلم المقلوب حيث أن أحد ركائزه هو اشراك المتعلم بشكل أساسي وكبير في عملية التعلم.

الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بالاستمتاع بالتعلم:

تناولت العديد من الدراسات والبحوث أهمية الاستمتاع بالتعلم ومنها (Hernic & Jaworska 2018Gorard & Huat 2011، إبراهيم أحمد عبدالهادي، 2021؛ محمد ابراهيم رضوان، 2023) والتي هدفت جميعها إلى تنمية الاستمتاع بالتعلم لدى الطلاب، بالإضافة إلى معرفة العلاقات المختلفة بين الاستمتاع بالتعلم وبعض المتغيرات الأخرى، فمنها من تناول علاقة الاستمتاع بالتعلم وزيادة عمق المعرفة لدى الطلاب وذلك عن طريق تقديم أنشطة مبهجة للطلاب مثل الصور والقصص المشوقة والأنشطة التي تحث على البهجة والمرح، ومنها من تطرق إلى طرق تعزيز الاستمتاع بالتعلم عن طريق استخدام إستراتيجيات تعلم ومناهج تدريس تركز على المتعلم، بالإضافة إلى التعلم في مجموعات صغيرة، وإنشاء علاقات دراسية ناجحة

المصادر الخاصة بالتعلم المقلوب:

رؤية مصر 2030: حيث أفاد تقرير مستقبل الوظائف الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، بأن التكنولوجيا تتغير وتنمو وتتكيف باستمرار منذ الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر؛ إذ ستحلّ التقنيات الناشئة محل 75 مليون وظيفة في 20 اقتصاداً رئيسياً في المستقبل القريب، ومن المتوقع أن تسهم هذه التطورات التكنولوجية ذاتها في خلق 133 مليون وظيفة جديدة. وهنا يجدر الإشارة إلى ما ذكرته الهيئة العامة للاستعلامات(2020) عن رؤية مصر 2030،حيث تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند رؤية مصر 2030 على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة، ومن ضمن أهدافها المعرفة والابتكار والبحث العلمى ويتمثل أهدافه الفرعية فى، الاستثمار فى البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمى والتنمية وهذا ما تؤكده التوجهات العالمية من العمل بمبادئ التنمية المستدامة في جميع مجالات الحياة.

توصيات الدراسات والبحوث المرتبطة: أكدت عديد من الدراسات على أهمية التعلم المقلوب ومنها: (Magnus Hultén & Larsson، 2018 فهد سعيد السلمي، 2021؛ Jihui Chen،2021 ، رفيق جهي، 2023؛ أسماء محمد يوسف، 2024؛ ، Bianca & Boris،2024) وقد هدفت جميعها الى أهمية استخدام التعلم المقلوب لما له من تاثير فعال في تنمية المعارف والمهارات

المطلوبة باختلاف التخصصات، حتى أن بعض الدراسات تطرقت إلى بناء منصة تكون مخصصة للتعلم المقلوب بحيث يستطيع أي معلم في أي تخصص من استخدام هذه المنصة. وهناك أيضا عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التعلم المقلوب والتربية الموسيقية بشكل خاص ومنها (محمد عبدالله إبراهيم، 2021؛ شريف محمد محمود، 2021؛ منى أحمد العجمي، 2023؛ رضوى عبد الرحمن عطية، 2023؛ هدى محمد إبراهيم، 2023) وقد استخدمت هذه الدراسات استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية بعض المهارات الموسيقية في العديد من التخصصات فمنها من استخدم الاستراتيجية لتنمية بعض مهارات الارتجال الموسيقي ومنها من تطرق لتنمية مهارات العزق على آلة الأكورديون، إلى جانب من استخدمها لتدريس ألة العود، أيضا تدريس تحليل الموسيقى العربية، وطرق تدريس التربية الموسيقية.

ومما سبق يمكن تحديد المشكلة في وجود قصور في بعض مهارات الصولفيج إلى جانب قلة الاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا، **وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الاتي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:**

ما أثر بيئة تعلم مقلوب في تنمية بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى كلية التربية النوعية؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الصولفيج الواجب تنميتها لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا؟
2. ما أثر بيئة تعلم مقلوب على تنمية كلا من:

- الجانب الأدائي لبعض مهارات الصولفيج لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- الاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية والاستمتاع بالتعلم من خلال:

- تحديد مهارات الصولفيج لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا

الكشف عن فاعلية بيئة تعلم مقلوب وأثرها في كلا من:

- بعض مهارات الصولفيج لدى طلاب الفرقة الأولى قسم لتربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- توضيح أهمية الاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى قسم لتربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي أهميته مما يلي:

- تزويد القائمين على تدريس المقررات المختلفة لطلاب قسم التربية الموسيقية بالإرشادات حول اختيار مدخل التعلم وأسلوب التعلم الأكثر ملائمة، والتي يمكن استخدامها بفاعلية عبر نموذج الفصل المقلوب لهذه الفئة لرفع مستوى أدائهم، وتحسين نواتج التعلم لديهم.
- قد تسهم نتائج البحث في تعزيز الإفادة من إمكانيات بيئة التعلم المقلوب واستخدامه في تنمية مهارات التربية الموسيقية بوجه عام وزيادة الاستمتاع بالتعلم.
- توضيح أهمية بيئات التعلم المختلفة ودورها لتنمية المهارات الموسيقية والاستمتاع بالتعلم مما يتيح للباحثين استخدامها في تخصصات مختلفة
- إمداد الباحثين بأدوات بحثية يمكن استخدامها مثل بيئة التعلم المقلوب، ومقياس الاستمتاع بالتعلم، وبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- **حد المحتوى:** التزم البحث الحالي ببعض مهارات الصولفيج (المسافات اللحنية – المسافات الهارمونية – التآلفات الثلاثية – تمارين لحنية – تمارين إيقاعية) إذ أن التخصص الدقيق للباحث صولفيج وإيقاع حركي وإرتجال.
- **الحد المكاني:** شبكة الانترنت عن طريق تطبيق Microsoft Teams لرفع المحاضرات الخاص بالطالب، قاعات التدريس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا لممارسة الأنشطة التعليمية وتطبيق أدوات القياس.

- **الحد البشري:** مجموعة من طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، بلغ عددهم (80) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددهم (40) طالباً تدرس من خلال بيئة تعلم مقلوب، ومجموعة ضابطة تدرس من خلال بيئة تقليدية وعددهم (40) طالباً.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021-2022.

أدوات البحث:

أُستخدم في هذا البحث الأدوات التالية:

أدوات جمع البيانات وتمثلت لائحة الكلية وتوصيف مقرر الصولفيج للفرقة الأولى.

أدوات القياس وتمثلت في

- **بطاقة ملاحظة لمهارات الصولفيج** (من اعداد الباحث)،
- مقياس الاستمتاع بالتعلم (مقياس Shayn Davidson).
- **مادة المعالجة التجريبية:** تم استخدام بيئة تعلم قائمة على التعلم المقلوب بشقيها الالكتروني والتقليدي ففي الشق الالكتروني اعتمد الباحث على منصة التعلم Microsoft Teams لتقديم محتوي التعلم الالكتروني المتمثل في مقاطع فيديو تم إنتاجها من خلال استخدم تطبيق Camtasia لمعالجة ملفات الفيديو والصوت وبرنامج MuseScore في كتابة التمارين الموسيقية المستخدمة في البحث الحالي سواء كانت التمارين اللحنية، أو التمارين الايقاعية، أو تمارين تدريب السمع، أما الشق التقليدي فتمثل في مجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية التي يتم تنفيذها داخل قاعات الدراسة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا
- **متغيرات البحث:**
  - **المتغير المستقل:** بيئة التعلم المقلوب.
  - **المتغيرات التابعة:** بعض مهارات الصولفيج، الاستمتاع بالتعلم.

التصميم شبه التجريبي للبحث:

يعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) حيث سيطبق أدوات البحث قبليا علي المجموعتين التجريبية والضابطة لحساب تكافؤ المجموعتين ثم

عرض ماده المعالجة التجريبية المتمثلة في بيئة تعلم مقلوب للمجموعة التجريبية، وبيئة تعلم تقليدية للمجموعة الضابطة، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً للمقارنة بين المجموعتين.

جدول(1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التطبيق القبلي لأدوات البحث	المعالجات	التطبيق البعدي لأدوات البحث
المجموعة التجريبية	-بطاقة ملاحظة لمهارات الصولفيج -مقياس الاستمتاع بالتعلم	بيئة تعلم مقلوب	بطاقة ملاحظة لمهارات الصولفيج مقياس الاستمتاع بالتعلم
المجموعة الضابطة		بيئة تقليدية	

منهج البحث:

تبنى البحث الحالي المنهج الوصفي في جمع وكتابة الدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث، والمنهج التجريبي في تحديد أثر بيئة تعلم مقلوب في تنمية بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم.

مصطلحات البحث:

بيئة تعلم المقلوب: يقصد به إجرائيا تقديم المحتوى التعليمي (مهارات الصولفيج) لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية للعام الأكاديمي 2021-2022 بوقت يسبق المحاضرة من خلال برنامج Microsoft Teams عن طريق فيديوهات وملفات صوت ليقوم الطالب بالتفاعل معها ويتم استغلال وقت المحاضرة لممارسة أنشطة تعليمية وتقديم الدعم اللازم للطلاب.

الصولفيج: يعرف إجرائيا بأنه العلم الي يهتم بأبجديات وأساسيات التربية الموسيقية ويساعد طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية على قراءة النوت الموسيقية بالإضافة إلى قراءتها بشكل وهلي وتأديتها سواء لحنيا أو إيقاعيا ومعرفة وتحديد الفروق بين النغمات والإيقاعات سواء من حيث التون أو الزمن.

الاستمتاع بالتعلم: يعرف اجرائياً بأنه شعور طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية بالرضا تجاه ما يتعلمه إلى جانب شعوره بالمتعة وبأهمية ما يتعلمه ويتم ذلك من

خلال جعل الطالب هو محور عملية التعلم وزيادة دوره ومشاركته في العملية التعليمية واستغلال قدراته على التعلم الذاتي من خلال تطبيق Microsoft Teams.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري (التعلم المقلوب – الصولفيج – الاستمتاع بالتعلم)

المحور الأول التعلم المقلوب:

أولاً مفهوم التعلم المقلوب:

ظهر مصطلح التعلم المقلوب لأول مرة حينما قام معلمان لمادة الكيمياء بكولورادو بتسجيل الدروس الخاصة بمحتوى مادة الكيمياء للمرحلة الثانوية عام 2006 في شكل مقاطع فيديو، وتم إعطائها للطلاب ليتم مذاكرتها في المنزل بوقت يسبق وقت المحاضرة، وقد سمحت هذه الطريقة للمعلمان باستغلال وقت المحاضرة بشكل أكبر في الأنشطة التعليمية المختلفة. (عاصم محمد إبراهيم، 2017)

ويعرف التعلم المقلوب بأنه بيئة تعلم يتم فيها قلب الأدوار التي تتم في قاعات التدريس والمنزل، بحيث يتم مد الطلاب بالمحتوى التعليمي على شكل مقاطع فيديو يتم الاطلاع عليها من قبل الطلاب في منازلهم، ويخصص وقت القاعة لممارسة الأنشطة المختلفة والتدريبات. (هيثم عاطف حسن، 2017)

وتعرفه (إيمان علي محمد، 2014) بأنه نوع من أنواع التعليم الذي يتم فيه استخدام التكنولوجيا في اعداد المحتوى التعليمي وارساله إلى الطلاب من خلال بيئات التعلم المعدة لذلك، بالإضافة إلى طريقة التعلم العادية التي تتم داخل قاعات التدريس مع اختلاف دور المعلم عن الطرق العادية.

ثانيا مقومات التعلم المقلوب:

اتفق كل (عادل إبراهيم عبدالله، 2018، إيمان علي محمد، 2014) علي أن التعلم المقلوب له أربع مقومات رئيسة مشتقة من المصطلح FLIP يمكن توضيحها كالتالي:

- **بيئة مَرنة "Flexible Environment"**(F): يتطلب التعلم المقلوب توفير بيئـة مرنة تسمح للمتعلمين باستخدام مجمـوعة متنوعة من وسائل التعلم، وحرية اختيار متي وايـن يتعلمون. كما يقوم المعلم غالبا بإعادة ترتيب قاعات الدراسة لتطبيق التعلم النشط في شكل فردي أو جماعي.
- **ثقافة التعلم "Learning Culture"** (L): يلعب الطالب هنا الدور الرئيسي في اكتشافه للمعلومات، والبحث عنها، والتعلم بعمق، واكتشاف الفرص المختلفة للتعلم. أي انه يشارك بنشاط في بناء معرفته الشخصية؛ وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم على أداة الأنشطة المختلفة ووضعها في متناوله وهذا عكس الثقافة التقليدية.
- **المحتوي المقصود "Intentional Content"** (I): يظل المعلم يفكر باستمرار فيما سيقوم بفعله في نموذج التعلم المقلوب؛ ليساعد الطالب في تطوير أداءه. من خلال إجراءات محددة فيحدد الاحتياجات التعليمية، والمصادر والموارد التي ينبغي علي الطالب اكتشافها بنفسه، ويستخدم المعلم المحتوي المقصود، وذلك لإتاحة الوقت للأساليب، والطرق، والأنشطة التي تتمركز حول الطالب كاستراتيجيات التعلم النشط والفاعل والتي تعتمد على طبيعة المادة العلمية ومستوي الطالب
- **معلم محترف "Professional Educator"** (P): دور المعلم في التعلم المقلوب ذو أهمية كبيرة وذلك لأنه يقوم بملاحظة الطلاب وتزويدهم بتغذية الرجع المناسبة في التوقيت الملائم، وتقييم أعمالهم. كما أن المعلم المحترف ينعكس احترافه على عمله، ويتواصل مع طلابه لتحسين التعلم، ويقدم، ويقبل النقد البناء، ويتحكم في إدارة القاعة الدراسية. ويأخذ دور المعلم في التغيير في القاعة الدراسية للتعلم المقلوب شكلا أكثر دقة وملاءمته لهذا النموذج من التعلم.

ثالثا مميزات التعلم المقلوب:

- يتميز التعلم المقلوب بأنه يتماشى مع احتياجات وأنماط الطلاب المختلفة، إلى جانب مراعات الفروق الفردية بين الطلاب، حيث أن توفر المحتوى التعليمي بالشكل الذي يقدمه المعلم من خلال بيئات التعلم إلى جانب استخدام الوسائط المتعددة في تقديم المحتوى بوقت كاف قبل موعد اللقاء في قاعات التدريس يتيح للطلاب فترة في إعادة المحتوى أكثر

من مرة، الى جانب توفير وقت للبحث لمن لديه الرغبة في التعمق في موضوعات المحتوى المقدم. (Inan،.et al، 2019)، كما أنه يساعد المعلمين على استخدام وقت المحاضرة في تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى الانتباه بشكل أكبر للطلاب الذين لديهم مشاكل مع المحتوى المقدم بشكل أكبر (Shaw & Patra،2022)، كمال أكدت بعض الدراسات بأن من مميزات التعلم المقلوب بأنه يطيل من عمر العملية التعليمية ويضمن استمراريتها وذلك لأن المحتوى التعليمي متاح لدى الطلاب على بيئة التعلم المستخدمة والتي بدورها تضمن اتاحة المحتوى على الانترنت. (Sheerah & Yadav، 2022)

- ولعل من أهم مميزات التعليم المقلوب أنه يسمح للمعلم بوضع خطة لاستغلال كل دقيقة داخل قاعة التدريس، فيكون همه الأكبر هو ممارسة العديد من الأنشطة التي تؤكد على الهدف المطلوب، والمعارف والمهارات التي يريد اكسابها او تنميتها لدى الطلاب، إلى جانب تقديم التغذية الراجعة الفورية لدى الطلاب (Paek & Fulford،2017)، فيكون لديه الوقت الكافي لتقديم عدد أكبر من الأمثلة والأنشطة التي بدورها تزيد من الخبرات التعليمية لدى الطلاب والتي يكون فيها الطالب هو محور عملية التعلم بينما يقوم المعلم بدور المرشد والموجه والميسر لذلك (DeLozier & Rhodes،2017).

رابعا خطوات اعداد التعلم المقلوب:

أشار كل من (Lo & Hew، 2019 ؛ Han & Klein 2019 ؛ Zheng، el al ، Choi & Choi،2020،2021 ؛ Susana & Brahma، 2021) إلي أن التعلم المقلوب يمر بمرحلتين أساسيتين عند الاعداد له كما يوضحه شكل (1)

شكل(1) خطوات إعداد التعلم المقلوب بمرحلتيه

يتضح من شكل (1) خطوات تصميم التعلم النقال كما يلي:

المرحلة الأولى (الشق الأول الالكتروني): ويتم تقديمه في المنزل قبل قاعات التدريس (Pre-Class Room) والتي يتم فيها اعداد المحتوى التعليمي على شكل مقاطع فيديو، أو صور أو ملفات صوت أو قصص لتوصيل المعنى والهدف، إلا أن مقاطع الفيديو تكون هي الأكثر استخداما حيث أنها تشتمل على العديد مما تم ذكره ويتم فيها توضيح المعنى المطلوب، ويتم توصيل هذا المحتوى التعليمي للطلاب حتى يتمكنوا من الاطلاع عليه قبل الحضور إلى قاعات التدريس، ويقوم المتعلم بتدوين الملاحظات وأداء الأنشطة والتكليفات بشكل الكتروني.

المرحلة الثانية (الشق الثاني التقليدي): ويتم تقديمه في قاعات التدريس (In-Class Room) ويبدأ بتقسيم المعلم لوقت المحاضرة حيث يبدا بمناقشة الطلاب فيما تم تعلمه في المرحلة الأولي والتعرف على المشكلات والصعوبات التي واجهة الطلاب أثناء دراسة محتوي التعلم في المنزل، وممارسة الأنشطة المختلفة سواء الأنشطة الفردية او الأنشطة الجماعية والمتابعة المستمرة من قبل المعلم حيث يتم التأكد من أن الطلاب قد استوعبوا وتمكنوا من المعارف والمهارات التي تضمنتها مقاطع الفيديو للمحتوى التعليمي.

وقد تطرق البعض لإضافة مرحلة ثالثة وهي: بعد قاعات التدريس (Post-Class Room) والتي يتم فيها إعطاء بعض التمارين والتكليفات والتقييمات ليقوم الطلاب بحلها بعد مغادرة قاعات التدريس كنوع من أنواع التغذية الراجعة إلا أنه لم يتفق الكل على إضافة هذه المرحلة الثالثة اذ يتم الاكتفاء بالتأكد من ذلك داخل قاعات التدريس.

خامسا دور المعلم والمتعلم في التعلم المقلوب:

وتختلف الأدوار في التعلم المقلوب بين المعلم والمتعلم ويمكن توضيح دور كلا منهم في التالي:

أ) **المعلم:** كان المعلم في التعليم العادي هو مصدر المعلومات الوحيد، ولذلك كان هو محور العملية التعليمية، إلى أن ظهر التعلم المقلوب والذي بدل هذا الدور ليصبح الطالب هو محور العملية التعليمية وليس المعلم (Basal،2015)، وتحول دور المعلم إلى دور توجيهي وارشادي إلى جانب تصحيح الأخطاء التي قد تكون موجودة لدى الطلاب أثناء تواجده معهم (Clark،2013)

ب) المتعلم: تحول دور المتعلم من مجرد متلقي فقط لزيادة مشاركته بشكل فعال، حتى أنه أصبح محور العملية التعليمية وبهذا أصبح من واجباته الاطلاع على المحتوى التعليمي المقدم له قبل الموعد المخصص للمحاضرة داخل قاعات التدريس حتى يتمكن من التفاعل بشكل إيجابي مع الأنشطة التعليمية التي سوف تمارس داخل القاعة. (Lin & Hwang، 2018)

سادسا النظريات المرتبطة بالتعلم المقلوب:

يرتبط التعلم المقلوب بشكل ملحوظ بالنظرية البنائية، فعلى سبيل المثال أن الطالب يقوم بإضافة معلومات جديدة أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية في المرحلة الثانية (In class Room) بالإضافة إلى المعلومات التي اكتسبها في المرحلة الأولى (Pre-Class Room)، كما أن من مبادئ النظرية البنائية أن التعلم يحدث عند إشراك الطالب في مناقشات مشاريع وأنشطة تشاركية وحل المشكلات ولعب الأدوار وهو ما يقوم به المعلم أثناء المرحلة الثانية. (Cheng،.et al ، 2019).

كما يرتبط التعلم المقلوب بنظرية فيجوتسكي (Vygotesky) والتي تهتم بمدى القدرات التي يمكن للطالب أن يظهرها عند تقديم الدعم له من خلال المعلم والذي يقوم بدوره باستثارة قدرات الطالب التي يمكن اظهارها من خلال الأنشطة التعليمية المقدمة (Erbil،2020).

وهناك نظرية المعرفي الاجتماعي والتي تتبنى فكرة أن التعلم يحدث من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وهو ما يحدث داخل قاعات التدريس من خلال الأنشطة التي تقدم للطلاب (Dos Santos،2021)، ويمكن الإشارة أيضا إلى مبادئ نظرية التعلم لبرونر وذلك لمراعاة التعلم المقلوب الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بتقديم المعلومات بأشكال مختلفة وبمدة تسمح بمراعاة ذلك. (Sunarto،2021)

المحور الثاني الصولفيج:

أولا مفهوم الصولفيج

تعرفه أميرة فرج على أنه المادة التي تتيح للطالب قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها وتأديتها، سواء كان ذلك عن طريق الكتابة أو الغناء أو القراءة. (أميرة سيد فرج، 1973)

وتعرفه عائشة محمد سليم (1987) على أنه تخيل الصوت وأدائه بشكل وهلي عن طريق غناء النوتة الموسيقية مع مراعاة الزمن الصحيح، بالإضافة إلى كتابة ما يتم سماعه سواء كان يتكون من خط لحني واحد، أو يتكون من خطين لحنيين أو ثلاثة خطوط لحنية، مع كتابة العلامات الايقاعية.

وهناك عدة تعريفات أخرى للصولفيج منها:

تمارين غنائية تساعد الطلاب على مذاكرة المواد الموسيقية المختلفة، كما أنها تبعث السرور لدى الطلاب لما لها من طابع خاص وسهولة في أدائها باستخدام الحروف أو الصوت.(Stanly 1980)

ثانيا أهمية تعلم الصولفيج:

يعتبر تعلم الصولفيج حجز الأساس لتعلم بقية التخصصات المختلفة في الموسيقى، حيث أن الصولفيج هو العلم الذي يهتم بالأساسيات التي يبنى عليها تعلم أي آلة موسيقية أو الغناء الموسيقي، فجميع العازفين والمغنيين يحتاجون إلى قراءة النوتة الموسيقية بشكل صحيح سواء من الناحية اللحنية أو الإيقاعية، وهو ما يختص به علم الصولفيج، ثم يأتي بعد ذلك مهارة العازف على آلته أو المغني عند أدائه.

كما يعد مقرر "الصولفيج من المقررات الأساسية لطلاب كليات إعداد معلمي التربية الموسيقية، لما له من دور محوري في إكساب الدارسين مهارات اللغة الموسيقية من حيث القراءة والكتابة والأداء، إضافة إلى تنمية التذوق الموسيقي والإحساس والتحليل. ويهدف هذا المقرر بشكل رئيسي إلى تنمية القدرة السمعية لدى الطلاب من خلال تدريبهم على التمييز بين الأصوات الموسيقية المختلفة، سواء كانت إيقاعية أو لحنية أو هارمونية، وكذلك التعرف على خصائص الأداء الموسيقي وإتقان عزف وغناء الألحان والإيقاعات المتنوعة. كما يسهم في تطوير مهارات ذهنية أخرى مثل الذاكرة، والتركيز، والانتباه، والتخيل، والسمع الداخلي، إلى جانب إثراء الحصيلة اللغوية الموسيقية للطالب في الجانبين اللحني والغنائي. (رانا ساهر 2022)

كما يهدف تعلم الصولفيج إلى تطوير القدرات والممارسات الموسيقية لدى الطلاب، والارتقاء بمستوى أدائهم الموسيقي، من خلال تمكينهم من المهارات الأساسية في مجال التربية الموسيقية،

مثل الاستماع، والغناء، والقراءة، والتدوين، والإملاء الموسيقي. كما يسعى إلى تنمية التذكر السمعي والقدرة على التمييز بين الأصوات من حيث الحدة والغلظ، والتعرف على درجات شدة الصوت بين التدرج والضعف، بالإضافة إلى إدراك الطبقات الصوتية، والزمن الموسيقي، والإيقاع بدقة، ووعي. (خديجة عبد العزيز 2019)

وهناك عدة فروع أساسية للصولفيج منها: (سوزان عبد الله وباسنت فاروق وسالي نبيل 2020)

1) الصولفيج القرائي
2) الصولفيج الايقاعي
3) الصولفيج اللحني
4) الصولفيج الهارموني

ويتضمن الصولفيج القرائي قراءة التمارين قراءة صولفائية في الموازين المختلفة، بينما يتضمن الصولفيج الايقاعي وهو نبضات متتالية تختلف فيما بينها من حيث الزمن في الطول والقصر، كما تختلف أيضا من حيث السرعة والبطء، ومنها تمارين يتم تأديتها من قبل الطلاب سواء لحظياً، أو بعد حفظها، كما أنها قد تكون تمارين ذات صوت واحد أو صوتين (Polyrythm) (أسامة محمد 2015)

كمان يمكن تقسيم مفهوم الصولفيج الايقاعي إلى هذه البنود الأساسية: (دعاء إسماعيل 2019)

1) **الوحدة:** وهي وحدات الإيقاع التي تختلف في الطول والقصر والسرعة والبطء والتي بدورها تساهم في تحديد طابع اللحن.
2) **الميزان:** ويحدد الميزان طريقة تقسيم الموازير التي يتم تدوينها، فيتم كتابتها وفقا للميزان المكتوب في بداية التمرين، ويحدد أيضا الميزان مواضع النبر القوي والضعيف، والموازين إما أن تكون منتظمة أو عرجاء، فالوحدات إن كانت متماثلة فانه يتم تدوينها في تجمعات إما ثنائية او ثلاثية، أما الموازين العرجاء فان الوحدات التي تدون بها لا تقبل القسمة على نفس العدد.
3) **الإيقاع الداخلي:** وهو الإحساس بالوحدات التي يتم تدوينها بناء على الميزان المستخدم

ويشمل الصولفيج اللحني الذي يهدف إلى تنمية القدرة على غناء الألحان المختلفة، إلى جانب التمييز بين المسافات اللحنية والهارمونية وأيضا التآلفات المختلفة عن طريق السمع. ويتكون الصولفيج اللحني من تمرينات يؤديها الطالب عن طريق الغناء أو التمييز بين المسافات والتآلفات المختلفة، أو عن طريق تمارين يقوم الطالب بتدوينها بعد سماعها وقد تكون هذه التمارين ذات صوت واحد أو صوتين أو ثلاثة. (تهاني محرم 1997)

ويهتم الصولفيج الهارموني بتنمية مهارة التمييز بين التمارين متعددة الأصوات وهي درجة متقدمة من درجات الصولفيج الغربي.

ومن ضمن مهارات الصولفيج الواجب اكسابها وتنميتها لدارسي الموسيقى ما يعرف بتدريب السمع، وهو فرع الصولفيج الذي يهتم بدراسة المسافات اللحنية والهارمونية والتآلفات الثلاثية والرباعية، والمسافات المصرفة، والعلاقات الايقاعية، أي أنه يختص بكل ما هو متعلق بالتمييز بين الدرجات الصوتية المختلفة والايقاعات المختلفة. (داليا عبد القادر الجزار، 2021)

المحور الثالث الاستمتاع بالتعلم

أولا مفهوم الاستمتاع بالتعلم

يساعد الاستمتاع بالتعلم الطالب على الاندماج في الأنشطة التعليمية التي يمارسها، فيعد هنا الشعور الوجداني والعاطفي بالاستمتاع بالتعلم هو الدافع والحافز للطالب نحو التعلم، والاستمتاع هنا هدفه التعلم ليس المقصود بالاستمتاع لتحقيق أي غرض أخر كممارسة الرياضة أو الألعاب الترفيهية، وعدم توفر عامل الاستمتاع بالتعلم قد يؤدي بالطالب إلى الفشل في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة رغم توفر الإمكانيات والقدرات التي تؤهله للنجاح. (بندر عبد الله الشريف، 2016)

ويعرفه (Davidson،2018) بأنه شعور إيجابي يصاحب الطالب عند اندماجه في ممارسة الأنشطة والمهام الممتعة بالنسبة له، والتي من دورها تزيد من شعوره بالجدارة وتقدير الآخرين، والتغلب على الصعوبات التي تواجهه مستغلا قدراته وامكانياته وتزيد من مهاراته في ذات الوقت.

ويعرف أيضاً بأنه شعور الطالب بالسعادة والرضا تجاه ما يتعلمه، إلى جانب شعوره بأهمية ما يتعلمه له وللمجتمع، وبأن ما يتعلمه ويمارسه مناسباً له وليس عبئاً إضافياً عليه (حسام الدين محمد مازن، 2018).

والاستمتاع بالتعلم شعور داخلي مرتبط بإقبال الطالب على ممارسة النشاط، وفيها ينظر إلى النشاط على أنه يستحق الممارسة في حد ذاته بصرف النظر هل سيتم الوصول للنتيجة المطلوبة أم لا، فيكون تركيز الطالب وإقباله على النشاط نتيجة شعوره بالاستمتاع به. (Lumby، 2013).

وهو الشعور الإيجابي الذي يلازم المتعلم أثناء تأدية النشاط التعليمي، وهذا الشعور لا يكون شعور لحظي، بل يكون مستمر إلى درجة وصول المتعلم إلى حالة عدم التوقف حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة متحدياً الصعاب التي قد تواجهه أثناء النشاط التعليمي. (Dewaele،2021)

وقد بدأ واضعي السياسات التربوية بالتركيز على تحقيق الاستمتاع بالتعلم كتوجه أساسي للعملية التعليمية، حتى أن بعض الدول بدأت بعمل برامج اصلاح خاصة لتحقيق ذلك وإيجاد متعلمين يستمتعون بالأنشطة التعليمية أثناء ممارستها مثل بريطانيا عام (2008). (fawlers، 2016،Charles، 2017)

ثانيا أهداف الاستمتاع بالتعلم: (آمال أحمد محمد، 2018)

- زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم وتحقيق الأهداف المطلوبة
- إشراك المتعلم بشكل أكبر في العملية التعليمية وضمان استمراره بها
- تفعيل استراتيجيات التعليم المختلفة.

وقد وضع Davidson،2018 خمسة أبعاد يمكن من خلالها الاستدلال على تحقق الاستمتاع لدى الأفراد، حيث أنه شعور داخلي غير ظاهر، ولكن يمكن الاستدلال عليه من خلال ردود الأفعال، والجدير بالذكر أنه يمكن تطبيق هذا النموذج على الاستمتاع بالتعلم، وهذه الأبعاد هي:

شكل (2)

نموذج الاستمتاع بالتعلم متعدد الأبعاد عند Davidson

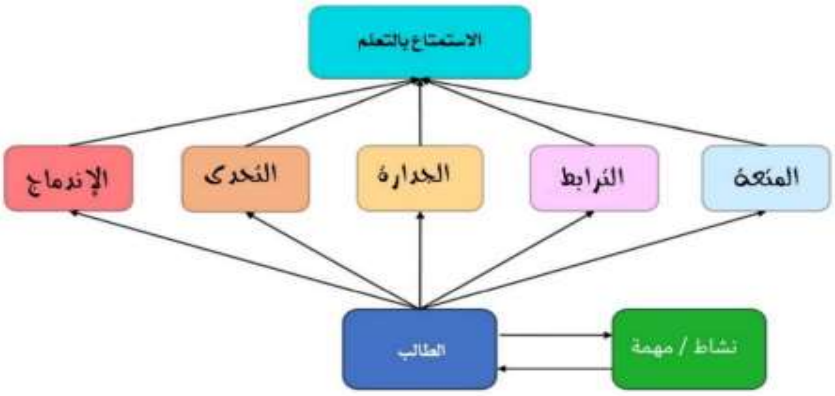

ويوضح شكل (2) التوازن بين التحديات وقدرة الطلاب على مواجهتها، وأن تنظيم الأنشطة التي يتم ممارستها يجب أن تكون في حدود قدرات الطالب مما يعكس لديه شعور بالجدارة بالتغلب على صعوباتها مما يكون له أكبر الأثر في اندماجه في العملية التعليمية وممارسة كافة الأنشطة الموضوعة حتى نهايتها وبالتالي تحقيق الأهداف المطلوبة، هذا بالإضافة الى ضرورة استخدام استراتيجيات التعليم المناسبة لذلك.

ثالثا أهمية الاستمتاع بالتعلم:

إن إضافة جانب الترفيه إلى التعليم يضمن استمرار المتعلمين حتى نهاية العملية التعليمية، ويتم تضمين الهدف التعليمي المطلوب من خلال الترفيه داخل الفصول الدراسية، وعملية الترفيه ليست عملية لمرة واحدة، ولكن يتطلب أن تكون مستمرة وبذلك يتم زيادة تحفيز المتعلمين تجاه ما يتعلمونه، إلى جانب أن ذلك يزيد من فضول المتعلمين لمعرفة ما هو جديد من مهارات ومعارف. (Churchill Winston،2016)

ومن النقاط التي يمكن ذكرها لأهمية الاستمتاع بالتعلم: (سامح ابراهيم عبد الخالق، 2018)

- يساعد على الاستمرار في العملية التعليمية
- تحفيز قدرات المتعلم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه
- زيادة الشعور بتقدير الذات خاصة عند تحقيق الأهداف المطلوبة

- جعل المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية
- زيادة الدور الارشادي والتقويمي لدى المعلم
- تحسين استغلال وقت المحاضرة بشكل أكثر فاعلية
- تفعيل استخدام بيئات التعلم الالكترونية بشكل أكبر في العملي التعليمية

ولضمان حدوث الاستمتاع بالتعلم هناك ثلاثة عوامل يجب مراعاتها **أولا:** وجود بيئة تعلم مناسبة تساعد الطلاب على الاندماج في الأنشطة التعليمية، **ثانيا:** توفر معلم يتفهم كيفية تحقيق الاستمتاع بالتعلم من خلال التوجيه والإرشاد والتحفيز المستمر، **ثالثا:** استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تسمح بتحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة بطريقة تحقق الاستمتاع بالتعلم في ذات الوقت. (نهى السيد & نورا علي 2015)

وقد أكد (محمود محمد حسن، 2015) على أن أهمية دور بيئة التعلم لتحقيق الاستمتاع بالتعلم، حيث أشار إلى أن بيئة التعلم يجب أن تكون بيئة مشوقة وجذابة، وأن تكون مواكبة لتطورات العصر، حيث أنه إذا لم تتوافر هذه العوامل في بيئة التعلم سيصاب المتعلم بالملل والإحباط.

ويعد تصميم الأنشطة التعلمية والمواقف التعليمية التي سيمارسها المتعلم أحد أهم عوامل تحقيق الاستمتاع بالتعلم، حيث أنها يجب أن تصمم بطريقة تستثير حواس المتعلم، وتزيد من فضوله لاكتشاف الجديد في المحتوى الموضوع، إلى جانب تحفيز قدراته العقلية والتخيلية والاستنتاجية للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه أثناء ممارسة هذه الأنشطة أو التعرض للمواقف التعليمية المصممة. (إبراهيم رفعت ابراهيم، 2017)

أكد كلا من (Baida،.et al، 2010) على أنه لا يمكن تحقيق الاستمتاع بالتعلم إلا من خلال إشراك المتعلم بمشاركة فعالة في مختلف الأنشطة التعليمية التي تعد لتحقيق الأهداف المرجوة وبشكل يحقق له البهجة والسعادة، ولهذا ذكر كلا من (Alexiou،.et al، 2012) أنه من اللازم استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتقديم المحتوى التعليمي بشكل ممتع وسلس بحيث يتضمن صور ومقاطع فيديو وملفات صوت ومواقف تعليمية مواكبة للتطور في هذه الأيام.

تناولت العديد من الدراسات مفهوم الاستمتاع بالتعلم وعلاقته بعدد من المتغيرات. وفي هذا الإطار، هدفت دراسة Hagenauer & Hascher (2010) إلى التعرف على مستوى الاستمتاع بالتعلم ومحدداته، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (356) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية. قام الباحثان بإعداد استبيان لقياس الاستمتاع بالتعلم من خلال تقارير يومية للطلاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات الصفية تُعد من المصادر الرئيسة لتعزيز الاستمتاع بالتعلم، كما بينت التقارير اليومية للطلاب أن تجاهل المعلم لاحتياجاتهم النفسية، مثل الشعور بالجدارة والانتماء والتواصل الاجتماعي، قد يُشكل عائقًا أمام تحقيق هذا الاستمتاع.

سعت دراسة Gorard & Huat (2011) إلى استكشاف سبل تعزيز الاستمتاع بالتعلم من وجهة نظر الطلاب، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (3000) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحثان استبانتين: الأولى مقابلة، والثانية لقياس آراء الطلاب حول أساليب تعزيز الاستمتاع بالتعلم. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدد من النتائج، أبرزها أن تحسين الاستمتاع بالتعلم يرتبط باستخدام استراتيجيات تعليمية تركز على المتعلم، وتوافر علاقات مدرسية إيجابية، والعمل داخل فصول دراسية صغيرة، بالإضافة إلى تمكين الطلاب من الشعور بالتحكم في نتائج تعلمهم.

هدفت دراسة Schukajlow & Rakozy (2016) إلى دراسة تأثير كل من الاستمتاع بالتعلم والملل الدراسي على الأداء الأكاديمي. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (144) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية. قام الباحثان بإعداد مقياسين لقياس كل من الملل الدراسي والاستمتاع بالتعلم، إلى جانب برنامج يتضمن مشكلات ذات مستوى عالٍ من الصعوبة. وكشفت نتائج الدراسة أن الاستمتاع بالتعلم يرتبط إيجابيًا بالأداء الأكاديمي، إذ أظهر الطلاب الذين توصلوا إلى حلول أكثر للمشكلات المطروحة مستويات أعلى من الاستمتاع، وأدنى من الشعور بالملل.

تناولت دراسة Hernik & Jaworska (2018) تأثير الاستمتاع بالتعلم في تعزيز عمق المعرفة. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، وتضمنت عينة الدراسة (97) طالبًا وطالبة من جامعة التكنولوجيا في بولندا. أعد الباحثان اختبارًا لقياس

التحصيل المعرفي، بالإضافة إلى برنامج تعليمي قائم على أنشطة مبهجة مثل: الصور، والقصص المشوقة، والأنشطة التي تعتمد على الفكاهة والمرح. وأظهرت نتائج الدراسة أن انخراط الطلاب في تعلم ممتع من خلال أنشطة محفزة ساهم بشكل واضح في تحسين تحصيلهم المعرفي.

فروض البحث:

الفرض الأول توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي المجموعة التجريبية (التى درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج.

الفرض الثاني توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي المجموعة التجريبية (التى درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) في القياس البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم

الإجراءات التصميمية

أولاً: تصميم مادة المعالجة التجريبية:

تم تصميم بيئة تعلم قائمة على التعلم المقلوب بواسطة برنامج Microsoft Teams بهدف تنمية بعض مهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية النوعية كلية التربية النوعية جامعة المنيا، وتم استخدام هذه البيئة خصيصا لما تتمتع به من إمكانيات تصلح لتحقيق اهداف البحث الحالي مثل إمكانية الحذف والاضافة والتعديل على المحتوى المرفوع، بالإضافة إلى امكانيه رفع المحتوى التعليمي الخاص بالبحث الحالي في عدة صور مثل مقاطع فيديو، أو ملفات صوتية، أو ملفات صور، أو روابط يمكن فتحها من خلال البيئة نفسها، بالإضافة إلى أن هذه البيئة يمكن استخدامها بشكل مجاني لكلا من عينة البحث والباحث وذلك من خلال اتاحة الجامعة استخدامها بشكل مجاني وقانوني باستخدام الميل الاكاديمي الذي تنشئه الجامعة لمنتسبيها من الطلاب، وطلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، ويمكن ذكر الخطوات المتبعة لإعداد مادة المعالجة التجريبية وهي كالتالي:

1) **صياغة الأهداف التعليمية:** تم تحديد الأهداف التعليمية على ضوء الهدف العام للمقرر وتم صياغتها صياغة سلوكية، وقام الباحث بإعداد قائمة بالأهداف التعليمية في صورتها المبدئية وتكونت من (22) هدفاً ، تم استخلاصهم من مقرر الصولفيج للفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية وتم عرضها على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الموسيقية * بهدف استطلاع آرائهم في مدى صحة الصياغة السلوكية للهدف ومدى انتمائه للهدف العام للمقرر، وجاءت صحة الصياغة السلوكية للأهداف التعليمية وانتمائها للهدف العام للمقرر بنسبة (90%)، وعدل البعض في بعض الصياغات، وبذلك أصبحت قائمة الأهداف في صورتها النهائية مكونة من (22) هدفاً تعليمياً.

2) **تحديد خصائص المتعلم:** المتعلمون موضوع تطبيق التجربة الحالية هم طلاب الفرقة **الاولي** بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا ويتراوح أعمارهم من 18–20 عام وهناك تقارب المستوى العلمي، والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، كما يتوافر لديهم مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت ولديهم أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت فائق السرعة في منازلهم، ولديهم حسابات على ميكروسوفت لاستخدام Microsoft Teams.

3) **تحديد المهام التعليمية (محتوى التعلم):** تم تحديد المحتوى التعليمي على ضوء الأهداف التعليمية السابق تحديدها وذلك بالاستعانة بالأدبيات والدراسات المرتبطة بالصولفيج، وقد رُوعي عند اختيار المحتوى أن يكون مرتبطاً بالأهداف التعليمية، ومناسباً للمتعلمين، ودقيقاً من الناحية العلمية، ومتوازن، وملائما لخبرات المتعلم، وجاء المحتوى مكون من ثلاث مهارات رئيسة هي:. مهارات لحنية – مهارات تدريب السمع – مهارات ايقاعية وتم عرض المحتوى على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الموسيقية* وذلك بهدف استطلاع آرائهم فى مدى ارتباط المحتوى بالأهداف ووضوحه وملاءمته للمتعلمين واتفق المحكمون على صحة المحتوى وارتباطه بالأهداف التعليمية بنسبة (80%).

---

* **أ.د/ أميرة سيد فرج** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، **أ.د/ طارق السيد غندر** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال كلية التربية النوعية – **جامعة بورسعيد، أ.د/ منال فراج حسن** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية النوعية – جامعة إسكندرية،

* * **أ.د/ أميرة سيد فرج** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، **أ.د/ طارق السيد غندر** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد، **أ.د/ منال فراج حسن** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية النوعية – جامعة إسكندرية،

4) **تحديد الأنشطة التعليمية:** تقوم هذا المرحلة على تحديد الأنشطة التعليمية المرتبطة بمحتوى التعلم وتم تحديد أنشطة التعلم على ضوء الأهداف التعليمية التي تم وضعها وتم عرضها على المحكمين لإجازتها.

ثانياً- مرحلة التصميم:

1) للشق الإلكتروني من بيئة التعلم المقلوب:

تكونت مرحلة التصميم وهو ما يخص منصة ادارة التعلم Microsoft teams التي يتلقى منها المتعلم المحاضرات التعليمية في المنزل قبل لقائه بالمعلم وجها لوجه في **الشق الثاني** من بيئة التعلم المقلوب داخل القاعة الدراسية وفيها تم:

- **تحديد منصة ادارة التعلم Microsoft teams:** وفى هذه المرحلة يتم تقديم محتوى التعلم في المنزل من خلال منصة تعلم إلكترونية Microsoft teams ومرت هذه الخطوة بعدة إجراءات فرعية تمثلت في: تم اختيار منصة Microsoft teams؛ لما تتميز به من واجهة استخدام سهلة وبسيطة كما أنها منصة ذات درجة عالية من حيث الأمان والخصوصية، كما أنها تشبه في استخدامها لحد كبير شبكة التواصل وامكانية تحميلها كتطبيق على الهواتف الذكية، ورابط المنصة Microsoft teams وأعطت كل منهم الرمز الكودي للمجموعات حتى يتمكنوا من استخدامها والانضمام لها.
- **تحديد مصادر التعلم:** تم تحديد مصادر التعلم المناسبة للمحتوى التعليمي على ضوء الأهداف التعليمية وتشمل مصادر التعلم: (مجموعة من مقاطع الفيديو التي تمثل المحاضرات المرئية لمحتوى التعلم، ليتعلم من خلالها المتعلم في المنزل، وملفات على صيغة word أو pdf لمحتوى التعلم، ومجموعة من الأنشطة التعليمية الإلكترونية يقوم المتعلم بها بعد الانتهاء من مشاهدة محتوى التعلم، ومجموعة من الصور والرسومات التوضيحية التي تقدم للطلاب من خلال منصة إدارة التعلم في المنزل).
- **تصميم السيناريو لمنصة التعلم Microsoft teams:** يعد السيناريو دليلاً اجرائياً لإنتاج مصدراً تعليمياً ما ويشتمل على كل مقوماته وتفاصيله وعناصره المرئية والمسموعة ووصف ذلك على الورق، وقام الباحث بتصميم لوحات الإخراج وكتابة وترتيب الأهداف التعليمية والمحتوى وعناصره وما يناسبه من عناصر مرئية ومسموعة، ثم قام الباحث بتصميم شكل السيناريو متعدد الأعمدة النهائي والذى يوضح سير الدروس التعليمية في منصة إدارة التعلم Microsoft

teams، ثم عرض السيناريو النهائي على مجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم السابق ذكرهم في تحكيم المحتوى، وتم عمل التعديلات والمقترحات على ضوء هذا التحكيم.

- **تصميم الأنشطة التعليمية للمتعلم:** وتمثلت في استخدام لمنصة إدارة التعلم ومشاهدة المحاضرات المقدمة من خلالها فى شكل مقاطع فيديو، وتنفيذه لاستراتيجية (WSQ) (Watch– Summarize– Question) من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو وتدوين ملاحظاته وتلخيص أهم النقاط التي وردت فيه ثم تجهيز سؤال ذو مستوى عال في التفكير ورفعه لهذا في تقرير للمعلم، وتأديته للتكليفات ورفعها عبر منصة إدارة التعلم وتوجيه بعض الاستفسارات للمعلم.
- **تصميم واجهات التفاعل:** تتيح منصة إدارة التعلم Microsoft teams أنماط التفاعل المختلفة بدءاً من التفاعل مع المحتوى التعليمي المقدم، والتفاعل بين المتعلم وأقرانه المتعلمين، وحتى تفاعل المتعلم مع المعلم، وتوفر المنصة Microsoft teams عدة أساليب للتفاعل منها: التفاعل مع المحتوي، وذلك بواسطة الروابط الداخلية الموجودة في المحتوى، والتفاعل بين المتعلم وواجهة التفاعل بمنصة إدارة التعلم من خلال التصفح، وتحميل الملفات، والضغط على روابط الإبحار بالموقع، والتفاعل بين المتعلم وأقرانه، والتفاعل بين المتعلم والمعلم (الباحث) من خلال الرد على اسئلتهم واستفساراتهم.
- **تحديد أدوات وبرامج التأليف الرقمي:** قام الباحث بتحديد برامج التأليف والإنتاج والتي يُقدم من خلالها محتوى التعلم للطلاب في المنزل من خلال منصة إدارة التعلم، وهى النص المكتوب، الصوت، الموسيقى، مقاطع الفيديو، وقد استخدمت الباحث في إنتاج هذه المصادر مجموعة من برامج التأليف والإنتاج وهى:
  - **الصوت:** تم استخدام برنامج معالجة الصوت Audacity 2.2 لتسجيل الصوت المصاحب للمحاضرات التعليمية.
  - **الصور:** تم استخدام الصور والرسومات التوضيحية في إنتاج محاضرات محتوى التعلم وتم تحميل بعض هذه الصور مفتوحة المصدر من على شبكة الإنترنت وتم إنتاج البعض الأخرى باستخدام برنامج معالجة الصور Adobe photoshop cs6.
  - **مقاطع الفيديو:** قام الباحث بإنتاج بعض مقاطع الفيديو من خلال استخدام برنامج Camtasia studio

- **تصميم أدوات التقييم الالكتروني:** تم تصميم التقويم التكويني أو المرحلي وهو تقويم يقدم بعد نهاية كل محاضرة حيث توفر منصة التعلم Microsoft teams صفحة للاختبار Quiz تتيح إجراء الاختبارات بشكل الكترونى مع تعدد أنواع الأسئلة المختلفة وكذلك تحديد زمن معين للإجابة على الاختبار كذلك يتم عرض الدرجة النهائية للطالب بمجرد انتهاءه من أداة الاختبار وكذلك يتم إفادة المعلم بدرجات الطلاب في جدول واحد لإجراء تقييم مناسب لهم.

تطوير منصة إدارة التعلم Microsoft Teams :

- وكانت عدد المجلدات 8 مجلدات لعدد 8 جلسات تم تطبيقهم خلال التطبيق العملي للبحث الحالي بخلاف جلستين لتعليم الطلاب كيفية استخدام برنامج Microsoft Teams وجلسات تطبيق أدوات القياس.

شكل (3) برنامج Microsoft Teams

شكل (4) تقسيم المحاضرات برنامج Microsoft Teams

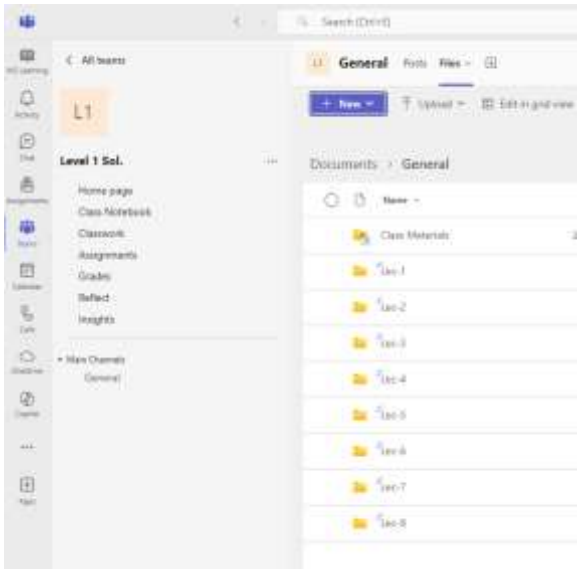

ثانياً- مرحلة التصميم:

ب- للشق التقليدي من بيئة التعلم المقلوب:

- **تصميم سيناريو الأنشطة التعليمية:** قام الباحث بتصميم سيناريو للأنشطة التعليمية الفردية وآخر للأنشطة التعليمية التعاونية والمرتبطة بأهداف المقرر وموضوعاته وتحديد التوقيت وجاءت هذه الأنشطة متنوعة مثل: (العصف الذهنى، وفكر- زاوج- شارك، وذلك للتأكيد على تحمل المتعلم لمسئولية تعلمه، والتعلم النشط، والتفاعلي مع.
- **أنشطة قام بها المتعلم:** وتمثلت في الأنشطة التي تتم في بيئة التعلم داخل القاعة الدراسية وتأدية كل الأنشطة التي قام بتصميمها المعلم بمفرده أو مع أحد زملائه أو مع مجموعة من زملائه وتفاعله مع المعلم بإجابة اسئلة المعلم والإجابة عن الاختبارات المقدمة منه كمهام أساسية لموضوعات التعلم.
- **عداد التمارين الموسيقية المستخدمة داخل البرنامج وهي مرتبة من بداية البرنامج لنهايته:**

تمارين إيقاعية من الذاكرة ومنها:
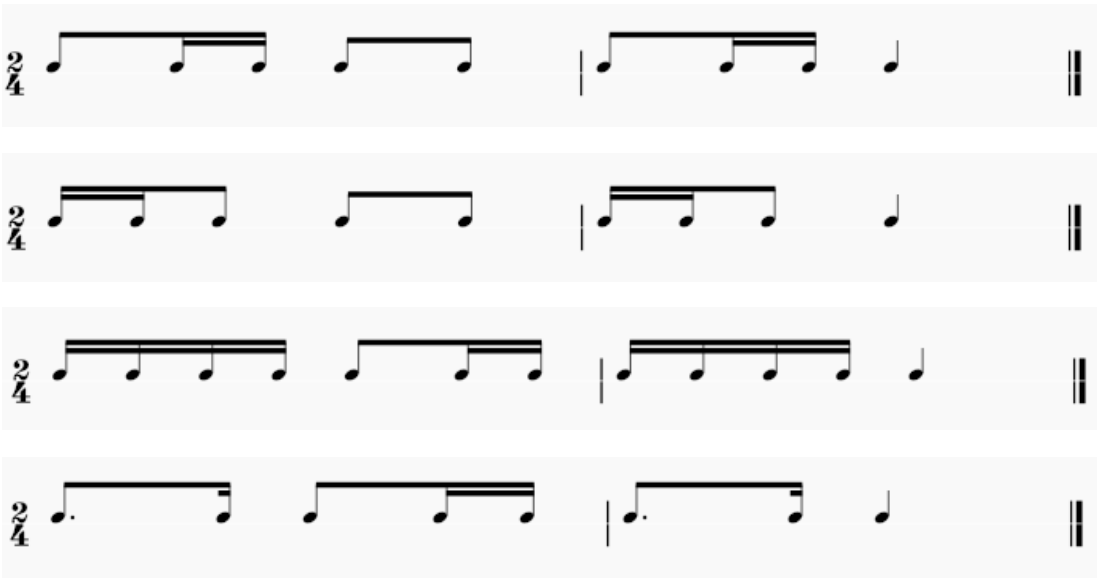
تمرين إيقاعية دراسية للأداء والإملاء ومنها:
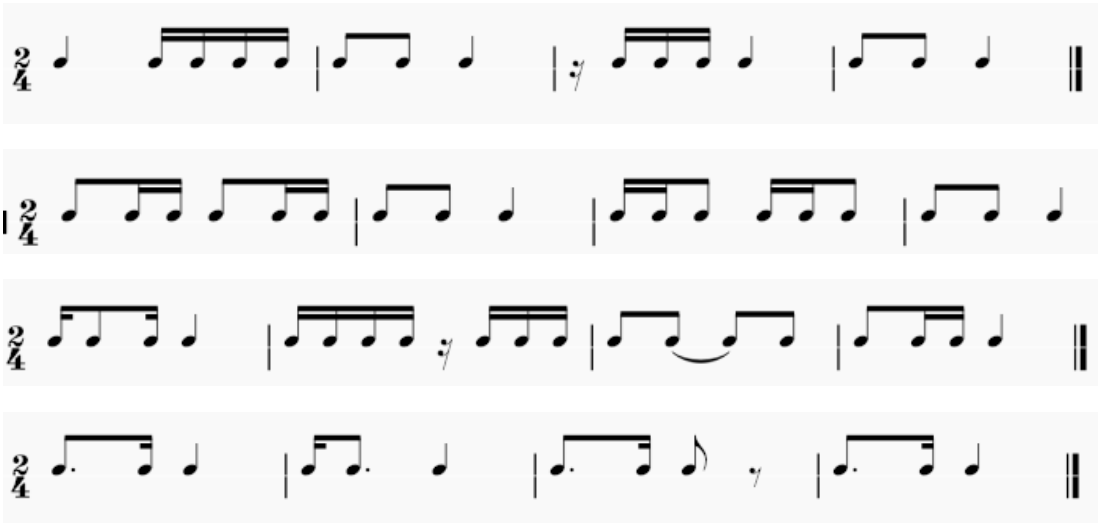
تمارين قراءة صولفائية ومنها:
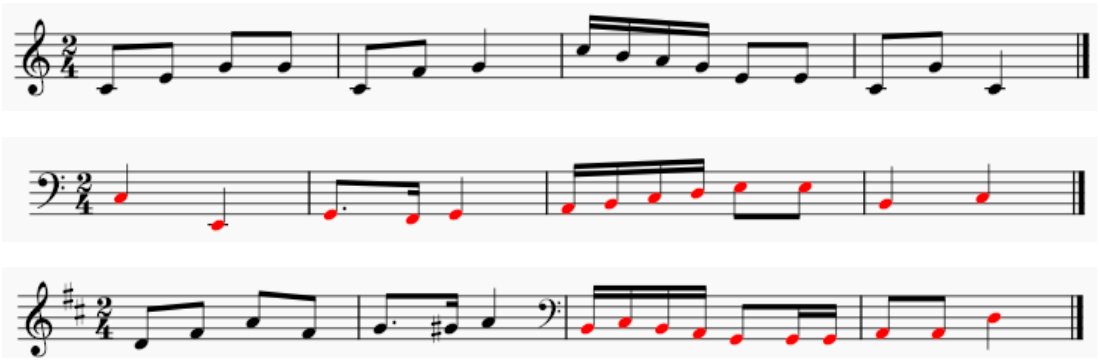
تمارين لحنية للأداء والإملاء ومنها:
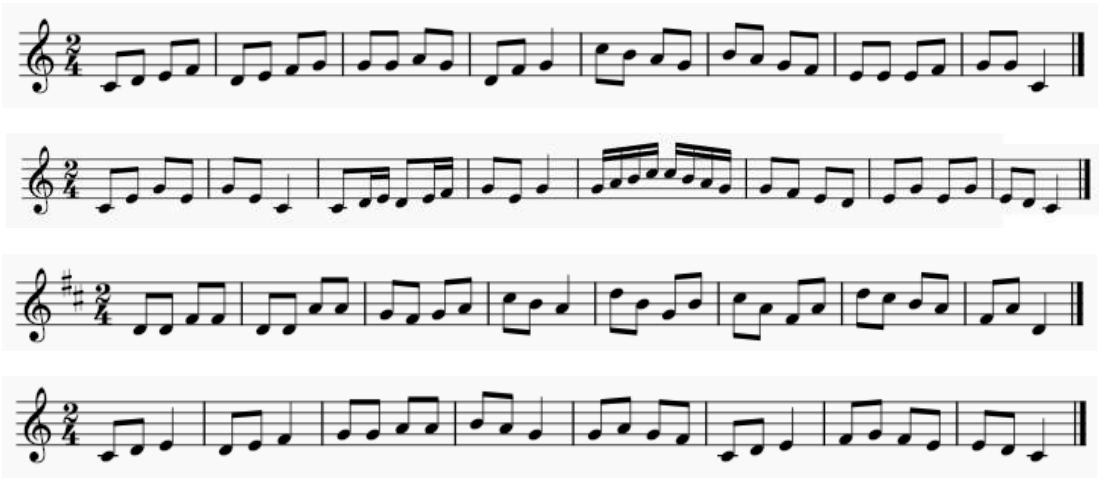
بند تدريب السمع: وشملت التمارين المستخدمة في البرنامج مسافات لحنية ومسافات هارمونية وتآلفات ثلاثية ومنها:

مسافات لحنية	2 ص صاعدة
	4 ت هابطة
	5 ت صاعدة
	6 ص صاعدة
	3 ك هابطة
مسافات هارمونية	7 ك
	4 ت
	2 ك
	5 ت
تآلفات ثلاثية	كبير
	صغير
	زائد
	ناقص

- **انشطة قام بها المعلم:** قام الباحث بعدة أدوار منها دور **المراقب:** وذلك بتدوين الملاحظات أثناء تأدية المتعلمين للأنشطة، ومراقبتهم لتقييم الأداء، ودور **المنجز:** وذلك بتركيز الباحث على انجاز الأهداف وسير العمليات، ودور **الموجه:** من خلال تقديم التعليمات والتوجيهات للمتعلم، وتصميم وترتيب القاعة بما يتوافق مع نوع النشاط، ودور **الميسر:** وذلك بتشجيع الباحث وتحفيزها للمتعلمين للعمل فى مجموعات والتفاعل الإيجابي فيما بينهم، وتصحيح مسار التعلم أثناء تأدية الأنشطة، ودور **الراعى:** حيث حاول الباحث التغلب على كل ما يضايق المتعلم داخل بيئة التعلم في القاعة الدراسية، والحرص على العلاقة الودية والتفاعل مع المتعلم، **والعارض والمقدم:** حيث قامت الباحث بتقديم الأنشطة وشرح المطلوب من الطلاب سواء أكانت للنمط الفردي أو التعاوني، وقدمت تغذية الرجع الفورية على استجابات الطلاب وتكليفاتهم، **ومقوم:** طرحت الباحث مجموعة من الاستفسارات للتأكد من تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية مرحلياً وفى نهاية طرح كل موضوعات المقرر، وقبل كل ذلك **المصمم:** حيث قام الباحث بتصميم بيئة التعلم المقلوب وتنظيم القاعة والمعمل والأدوات بما يتلاءم مع كلا من سيناريو الأنشطة الفردية والتعاونية.

- **تصميم استراتيجيات التعلم داخل قاعات الدراسة:** تم تحديد استراتيجيات التعلم النشط داخل القاعة الدراسية والتعلم النشط يعتمد على نشاط المتعلم ومجهوداته أثناء تعلمه، فهو محور التعلم النشط الذي يعمل ليتعلم ويشارك زملائه في تعلمه، ومنها استراتيجية: التعلم التعاوني، حل المشكلات، العصف الذهني، الخرائط الذهنية...
- **تحديد مصادر وأدوات التعلم في القاعات الدراسية:** تم تحديد أدوات التعلم التي تناسب التعلم داخل قاعة الدراسة وهي السبورة، والآلات، مؤقت timer، جهاز عرض البيانات، الكمبيوتر متصل بالأنترنت، شاشة عرض.
- **تصميم أدوات التقويم في قاعة الدراسة:** تمثلت في الأدوات التي تم استخدمها لقياس مدى تحقق الأهداف، وهي بطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج، ومقياس الاستمتاع بالتعلم، وتم تطبيقها للطلاب قبل دراسة موضوعات التعلم بهدف قياس أهداف التعلم الجديد، كما يتم تقديمهما للطلاب بعد دراسة موضوعات التعلم بهدف التعرف على مدي تحقيق تلك الاهداف ومن ثم قياس أثر التعلم، ويتم ذكرها بالتفصيل في الجزء الخاص بأدوات البحث الحالي.

ثالثاً- مرحلة الانتاج:

أ- للشق الإلكتروني:

- **إنتاج المحاضرات الإلكترونية:** تم انشاء حساب للباحث على Microsoft teams وانشاء مجموعة للمقرر بعنوان "تعلم مهارات الصولفيج" ثم قام الباحث بضم طلاب مجموعة البحث كأعضاء لهذه المجموعة الخاصة بالمقرر، ثم اجتمع الباحث مع الطلاب، وأرسل لهم رابط المقرر لكي يتم الدخول عليه من خلال الايميل الاكاديمي للطلاب، وعرض عليهم كيفية استخدام هذه المنصة بطرق فعالة وكيفية تأدية الاختبارات وتأدية التكليفات ورفعها على منصة إدارة التعلم
- **إنتاج أنشطة التعلم:** تم إنتاج أنشطة التعلم في شكل فيديوهات باستخدام برنامج Camtasia تمهيدا لرفعها على منصة إدارة التعلم من خلال أداة Assignment وتحديد زمن تنفيذه.
- **إنتاج أدوات التقييم الكترونيا:** تم استخدام أداة Quiz المتوفرة في منصة إدارة التعلم Microsoft teams لإنتاج بعض الأسئلة المرتبطة بمحتوى التعلم الذى يُقدم في المنزل على هذه المنصة.
- **استخدم برنامج MuseScore** في كتابة التمارين الموسيقية المستخدمة في البحث الحالي سواء كانت التمارين اللحنية، أو التمارين الايقاعية، أو تمارين تدريب السمع وذلك لتضمينها في

المحتوى التعليمي المرفوع داخل البيئة، وتم استخدام هذا البرنامج تحديدا لسهولة استخدامه، بالإضافة إلى أن البرنامج يشتمل على إمكانيات كتابة النوتة الموسيقية، وتشغيلها، وحفظها بأكثر من صيغة مثل إمكانية حفظها على شكل صورة ليتمكن الطالب من مشاهدتها وأدائها كما هو الحال في التمارين الايقاعية أو تمارين القراءة الصولفائية أو تمارين الغناء اللحني، كما يمكن حفظها على شكل ملفات صوت وهذي الصيغة مطلوبة في التمارين الايقاعية والتمارين اللحنية المطلوبة تدوينها عن طريق الاملاء، وأيضا يتم استخدام مثل هذه الصيغة في تمارين تدريب السمع لسماع المسافات اللحنية والهارمونية والتآلفات المختلفة.

شكل(5) برنامج MuseScore المستخدم في كتابة النوت

ب-مرحلة الانتاج للشق التقليدي:

- **تجهيز القاعة الدراسية والآلات:** تم تجهيز قاعة الدراسة، لتنفيذ أنشطة التعلم داخلها.
- **إنتاج أدوات التقييم:** تم انتاج ادوات التقييم فى شكل شاشات تعرض وصوتيات يت سماعها ويجيب عنها المتعلم أثناء وفى نهاية وقت المحاضرة.

رابعاً- مرحلة التطبيق:

وهى مرحلة مشتركة بين الشق الالكتروني والتقليدي من بيئة التعلم المقلوب واجراءاتها كما يلي:

- **التجريب الاستطلاعي:** تم استطلاع آراء (3) محكمين والذين قاموا ببتحكيم مدىصلاحية مقاطع الالفيديو (محاضرات الإلكترونية) التى تم تجهيزها للنشر وللتطبيق، ومنصة إدارة التعلم Microsoft teams وتم إجراء التعديلات المقترحة واتفق المحكمين على صلاحيتهما للتطبيق.

وسعياً وراء مزيد من الوضوح قام الباحث بعرضها على عينة استطلاعية قوامها (5) طلاب والذين تطوعوا لذلك للتأكد من وضوح محتوى مقاطع الفيديو ودرجة الوضوح للصوت

والصورة وعدم وجود أخطاء تقنية في منصة إدارة التعلم Microsoft Teams، ووضوح الأنشطة والتكليفات، وأدوات التقييم.

خامسا مرحلة النشر والاتاحة للتطبيق: تم رفع محاضرات التعلم على منصة إدارة التعلم ليتعلم الطلاب من خلالها في المنزل تباعاً، وبعد مشاهدة المحاضرة يأتي الشق الثاني من التعلم المقلوب وهو المحاضرة التقليدية في قاعة الدراسة وتكون عبارة عن أنشطة تعليمية يقوم الطلاب بتنفيذها.

سادسا التطبيق الأساسي: مرت مرحلة التطبيق علي مرحلتين يتميز بها التعلم المقلوب وهي (قبل المحاضرة/ أثناء المحاضرة)

- **مرحلة قبل المحاضرة:**

1- طبق الباحث أدوات القياس قبلياً المتمثلة فى بطاقة الملاحظة لمهارات الصولفيج، ومقياس الاستمتاع بالتعلم

2- نشر الباحث محتوي التعلم في شكل محاضرات وأنشطة على منصة إدارة التعلم Microsoft teams.

3- أنشئ الباحث المجموعة الخاصة بالمقرر على Microsoft teams.

4- ارسل الباحث رابط المجموعة (الفيديوهات) للطلاب للدخول والاشتراك في المقرر

5- عقد الباحث لقاءات تمهيدية لشرح كيفية استخدام منصة إدارة التعلم Microsoft teams ، ولتعريفهم بطبيعة المحتوى وأهدافه، حيث تم عرضة فيديو يشرح خطوات التسجيل وكيفية التعامل مع بيئة التعلم مع إرسال ملف Pdf لشرح كيفية التعامل مع منصة التعلم.

6- يقوم المتعلم بمشاهدة محتوي التعلم علي شبكة الإنترنت، وأثناء مشاهدته لمحتوي التعلم لابد من إتباع قاعدة WSQ (watch،Summarize-Question شاهد – لخص – أسال)

- **شاهد watch** : شاهد الطلاب مقاطع الفيديو ومحتوي التعلم ودون الملاحظات؛ مما ساعد الطلاب علي بناء وتعزيز تعلمهم.
- **لخص Summarize:** بعد الانتهاء من مشاهدة محتوي التعلم، طلب الباحث من الطلاب كتابة ملخص لما شاهدوه، مما يجعلها متأكدة من مشاهدة محتوى التعلم كاملاً، وهذا الملخص يوضح ما إذا كان الطلاب تمكنوا من فهم محتوي التعلم أم لا، وطُلب منهم نشر هذا الملخص وقام الباحث بتقييم هذه الملخصات.

- **أسال Question:** واخيرا يقوم الطلاب بكتابة الاسئلة والاستفسارات عن محتوى التعلم.

- **مرحلة أثناء المحاضرة:**

1- **تقسيم وقت المحاضرة:** ويعتبر الوقت داخل المحاضرة هو الركيزة الأساسية للتعلم المقلوب وقسم الباحث وقت المحاضرة ووضع جدولاً زمنياً للمحاضرة وقامت الباحث في بداية المحاضرة بالإجابة على أسئلة واستفسارات الطلاب، ومعرفه الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء مشاهدة محتوي التعلم، ثم تنفيذ سيناريو الانشطة التعليمية.

2- **تنفيذ استراتيجيات التعلم** يعتمد التعلم المقلوب علي استراتيجيات التعلم المختلفة فيمكن تطبيق أكثر من استراتيجية اثناء وقت المحاضرة ويجب أن تلائم استراتيجيات التعلم أنشطة التعلم الرئيسية

3- **تنفيذ أنشطة التعلم:** تنفيذ خطة الأنشطة والتي تم إعدادها مسبقا من قبل الباحث وذلك عن طريق تزويد الطلبة بتوجيهات واضحة يحتاجونها لإتمام النشاط، ومراقبتهم ومساعدتهم إذا تطلب الأمر أثناء تنفيذ النشاط.

- **<u>مرحلة التقويم</u>**

- تصميم التقويم الالكتروني: تم تصميم التقويم الالكتروني وقدم للطلاب بعد نهاية كل درس من دروس المقرر من خلال تقديم اختبار Quiz على هذا الجزء، وتم تحديد زمن معين للإجابة على الاختبار ويتلقي المتعلم التقييم علي استجاباته بشكل فورى.
- تصميم أدوات القياس تم استخدام أداتين من أدوات القياس وهى بطاقة ملاحظة لمهارات الصولفيج، ومقياس الاستمتاع بالتعلم وسيتم عرضها ضمن الإجراءات التجريبية للبحث

إعداد دليل الأداء:

قم بتدوين التمرين الايقاعي (الذاكرة) التالي:

قم بتدوين التمرين الايقاعي (الدراسي) التالي:

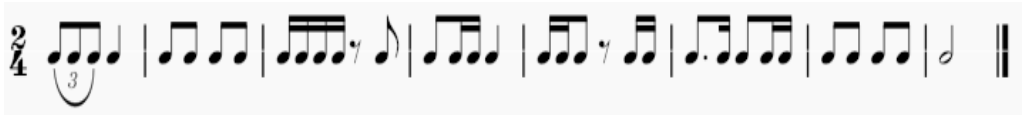

قم بأداء التمرين الايقاعي التالي عن طريق التنقير:
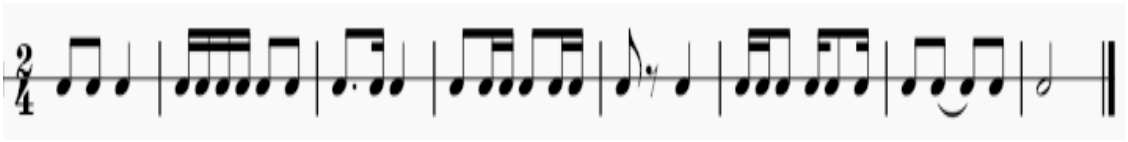
قم بأداء التمرين الصولفائي التالي:
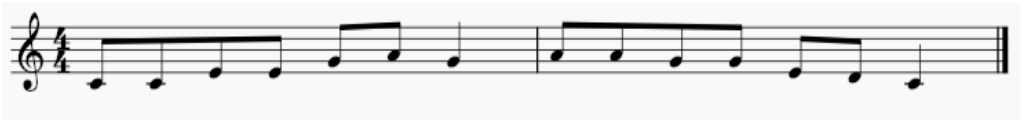
قم بتدوين التمرين اللحني التالي:
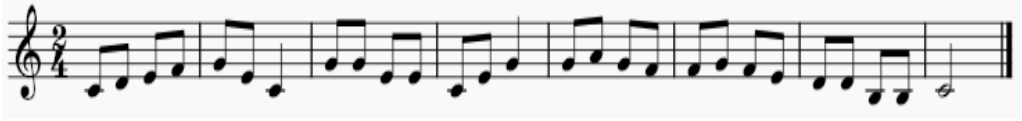
قم بكتابة التمارين التالية والخاصة بتدريب السمع:

المسافات/التآلفات	السؤال
مسافات لحنية	2 صغيرة صاعدة
	5 تامة صاعدة
	3 صغيرة صاعدة
	2 كبيرة هابطة
	3 كبيرة هابطة
المسافات/التآلفات	السؤال
مسافات هارمونية	4 تامة
	7 كبيرة
	3 كبيرة
تآلفات ثلاثية	تألف زائد
	تآلف صغير
	تآلف كبير

ثانيا تصميم أدوات القياس:

أ) بطاقة ملاحظة بعض مهارات الصولفيج

استخدم الباحث بطاقة لملاحظ أداء طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة المنيا لبعض مهارات الصولفيج (مهارات لحنية – مهارات تدريب السمع – مهارات ايقاعية)، ولإعداد بطاقة الملاحظة مرت بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف:** تم تحديد هدف البطاقة في ملاحظة أداء الطلاب عينة البحث في بعض مهارات الصولفيج.
- **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:** بناء على مهارات الصولفيج المطلوب تنميتها والتي تم تضمينها داخل المحتوى تم اعداد مفردات بطاقة الملاحظة
- **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:** تم عمل مفردات بطاقة الملاحظة المستخدمة في البحث الحالي بناء على بعض مهارات الصولفيج المطلوب تنميتها لدى الطلاب عينة البحث، وقد تم تحديد هذه المهارات في حدود المحتوى.
- **طريقة تصحيح البطاقة:** شملت البطاقة الحالية (٣) مهارات أساسية هي المهارات الإيقاعية والمهارات اللحنية ومهارات تدريب السمع، إلى جانب (22) إجراء فرعياً، وقد قام الملاحظين بملاحظة أداء الطلاب أثناء تأدية المهارات، وتم تحديد خمس مستويات للتقييم، حيث يحصل الطالب على (٤) إذا قام بتأدية المهارة بشكل نموذجي، (٣) إذا قام بتأدية المهارة بشكل كفؤ، (٢) إذا قام بتأدية المهارة بشكل مقبول، و (١) إذا قام بتأدية المهارة بشكل غير مقبول، (٠) إذا لم يقم بتأدية المهارة نهائياً، لتصبح الدرجة الكلية. (88)
- **وضع تعليمات البطاقة:** تم وضع تعليمات البطاقة بشكل يوضح الهدف من البطاقة، مكونات البطاقة، طريقة تقدير المهارات وطريقة تصحيح المهارات.
- **وضع الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** تم عمل البطاقة في ضوء المهارات الأساسية للصولفيج، وقد تم أخذ رأي عد (٥)* من المحكمين من تخصص التربية الموسيقية، وتخصص المناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحية البطاقة وصحة عبارتها وعلاقتها بالأهداف.
- **صدق المحتوى:** أكد جميع المحكمين بصلاحية تطبيق البطاقة في البحث الحالي بعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم.

* أ.د/ **أميرة سيد فرج** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، أ.د/ **طارق السيد غندر** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، أ.د/ **منال فراج حسن** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية النوعية - جامعة إسكندرية، أ.د/ **إدريس سلطان صالح** أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة المنيا، أ.م.د / **مروة محمد رضا** أستاذ المناهج وطريق تدريس التربية الموسيقية المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

- **صدق المقارنة الطرفية:** قام الباحث بتطبيق البطاقة على عينة إستطلاعية بلغ عددها (50) طالباً من مجتمع عينة البحث من دون العينة الأصلية للبحث الحالي، وقد تم ترتيب درجات الطلاب من الدرجة الأعلى إلى الدرجة الأقل لتحديد الأرباع الأعلى لتمثيل مجموعة من المتعلمين ذوي المستوى المرتفع في المهارات قيد البحث بنسبة (25%) والأرباع الأدنى لتمثيل مجموعة المتعلمين ذوي المستوى المنخفض في تلك المهارات بنسبة (25%) وتم حساب دلالة مجموع الفروق بين المجموعتين وجدول (2) يوضح

جدول (2) دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى في بطاقة الملاحظة قيد البحث بطريقة مان ويتنى اللابارومترى (ن1 = 13 ن2=12)

المتغيرات	الرباعى الأدنى		الرباعى الأعلى		U	W	قيمة z
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الدرجة الكلية للبطاقة	78	6.50	247	19	0.00	76.00	4.26

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباع الأعلى والتي تمثل المتعلمين ذوى المستوى المرتفع في المهارات قيد البحث وبين المجموعة ذات الأرباع الأدنى والتي تمثل المتعلمين ذوى المستوى المنخفض في المهارات قيد البحث لصالح المجموعة ذوى الأرباع الأعلى حيث جاءت قيمة z تساوي (4.26) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

- **الثبات : تم** حساب ثبات البطاقة Reliability عن طريق استخدام التجزئة النصفية Split – Half حيث مثل هذه الطريقة في تطبيق البطاقة مرة واحدة ثم جزأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم تنبؤ بمعامل ثبات البطاقة، وبلغ معامل الثبات كلي للبطاقة بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان /راوان يساوي (0.845) ، فضلا عن أن معامل ثبات الكلي للبطاقة بطريقة التجزئة النصفية لـ وتمان فيساوي (0.752) مما يشير إلي ارتفاع عامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة ككل.

- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبحت بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في صورتها النهائية تضم (22) مهارة فرعية، وكانت الدرجة العظمي (88) وبذلك أصبحت البطاقة صالحة وجاهزة للتطبيق في شكلها النهائي.

2) **مقياس الاستمتاع بالتعلم:** يستخدم البحث الحالي مقياس (Shayn Davidson) الاستمتاع بالتعلم وهذا المقياس يتم إستخدامه على نطاق واسع في البحوث والرسائل العلمية.

- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مدي تحقيق الاستمتاع بالتعلم من خلال بيئة التعلم المقلوب التي درس طلاب قسم التربية الموسيقية من خلالها مهارات الصولفيج.
- **طريقة تصحيح وتطبيق المقياس:** تصحيح المقياس يعتمد المقياس على خمس بدائل هي موافق بشدة – موافق – محايد– غير موافق– غير موافق بشدة، تعطي القيم (5–4–3–2–1) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (1–5) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ومدى الدرجات من (24) : (120).
- **ضبط المقياس:** تم ضبط المقياس المستخدم عن طريق حساب صدق المقياس وثبات المقياس:

أ) **صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين** تم عرض المقياس في صورته الأولية على (6) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة العبارات للظاهرة موضع القياس، والعبارات وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وتم البقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها المحكمون بنسبة 90% فأكثر) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار اليها المحكمين.
- **الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاستمتاع بالتعلم من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية، ثم بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الشغف الاكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.880**	13	0.719**
2	0.635**	14	0.752**
3	0.687**	15	0.715**
4	0.802**	16	0.684**
5	0.814**	17	0.692**
6	0.872**	18	0.852**
7	0.814**	19	0.632**
8	0.652**	20	0.804**
9	0.641**	21	0.814**
10	0.524**	22	0.742**
11	0.814**	23	0.687**
12	0.816**	24	0.632**

** دالة عند مستوى (0.001)

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له امتدت ما بين (0.524: 0.880) وجميعها دالة إحصائية عند مستوي (0.01) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس** تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل الفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس (0.762)، وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الشغف الاكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولي، يعني هذا أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.
- **الصورة النهائية للمقياس** أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (24) عبارة والنهائية العظمي للمقياس (120) والنهائية الصغرى (24).

ثالثا الإجراءات التجريبية:

أ) **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وتم اختيار العينة من طلاب الفرقة الأولي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا قوامها (80) طالبا.

ب) **تطبيق أدوات البحث قبليا:** حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج ، ومقياس الاستمتاع بالتعلم بهدف التأكد من مستوى الطلاب وكذلك للتعرف على خبراتهم السابقة في مهارات الصولفيج، والتأكد من توافر متطلبات دراسة محتوى التعلم لدى الطلاب مع الاخذ في الاعتبار مدى استعداد الطالب للدراسة، والتأكد من تكافؤ المجموعتين. ويوضح جدول (4) نتيجة تكافؤ المجموعتين

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات الصولفيج ومقياس الاستمتاع بالتعلم

أداة القياس	الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	88	التجريبية	40	12.65	1.74	1.24	78	0.68	غير دال
		الضابطة	40	13.02	1.63				
مقياس الاستمتاع بالتعلم	120	التجريبية	40	38.65	3.24	0.97	78	0.41	غير دال
		الضابطة	40	39.21	3.71				

ويتضح من جدول (4) أن قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج بلغت (1.24)، وفي مقياس الاستمتاع بالتعلم بلغت (0.97) وهي قيم غير دالة إحصائيا وهذا يعنى عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات

الصولفيج ومقياس الاستمتاع بالتعلم، وإن أي فرق يظهر بعد التجربة يعود إلى الاختلاف في طبيعة المعالجة المقدمة لكل مجموعة، وليست إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعتين.

الإجراءات التجريبية:

تمثلت في تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قبلياً لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتطبيق مادة المعالجة التجريبية على عينة البحث باستخدام بيئة تعلم المقلوب، ثم تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً للوصول إلى تأثير مادة المعالجة التجريبية على عينة البحث .

الإجراءات التقويمية:

1- أجراء المعالجات الإحصائية لاختبار فروض البحث والتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

2- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

رابعا- المعالجات الإحصائية واختبار صحة الفروض البحثية وعرض النتائج وتفسيرها:

تم اختبار صحة فروض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (28) وتم تم استخدام اختبار Sample T-Test Independent للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، واستخدام مربع آيتا لقياس حجم الأثر.

1- **للإجابة على السؤال الأول الذي ينص** "ما مهارات الصولفيج الواجب تنميتها لدى طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا " **وتمت الإجابة على هذا السؤال** ضمن إجراءات البحث وبعد الاطلاع على عديد من الدراسات التي تناولت مهارات الصولفيج تم التوصل الى مهارات الصولفيج التي يجب تنميتها وقياسها من خلال بطاقة ملاحظة التي تكونت من البطاقة الحالية (٣) مهارات أساسية هي المهارات الإيقاعية والمهارات اللحنية ومهارات تدريب السمع، إلى جانب (22) إجراء فرعياً.

1- **للإجابة على السؤال الثاني: ما** أثر بيئة تعلم مقلوب في : تنمية الجانب الأدائي لمهارات الصولفيج والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا؟

تم الإجابة على السؤال الثاني من خلال اختبار صحة فروض البحث كما يلي:

الفرض الأول توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ≥ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي المجموعة التجريبية (التى درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج

للتحقق من صحة الفرض الاول الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية (التي درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) تم استخدام اختبار T-test Independent sample للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين وفيما يلي عرض نتائج بطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج

جدول (5) قيمة (ت) لمتوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج (ن= 80 طالبا، درجة الحرية =78) (الدَّرجة العظمي للبطاقة= 88)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
بطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج	التجريبية	40	80.68	2.44	11.91	0.00
	الضابطة	40	68.93	3.74		

باستقراء النتائج في جدول (5) يتضح وجود فرق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) فيما بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي (درست من خلال بيئة تعلم المقلوب) والمجموعة الضابطة (التي درست من خلال بيئة تعلم التقليدية) لصالح المجموعة التجريبية (درست من خلال بيئة تعلم المقلوب) حيث جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية يساوي (80.68) عند انحراف معياري (2.44)، بينما جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة يساوي (68.93) عند انحراف معياري (3.74)، وجاءت قيمة (ت) تساوي (11.91) وهي قيمة دالة

احصائيا عند مستوي دلالة (0.01) مما يعني وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وشكل (21) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج

شكل (4) **رسم بياني للفرق بين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الصولفيج**

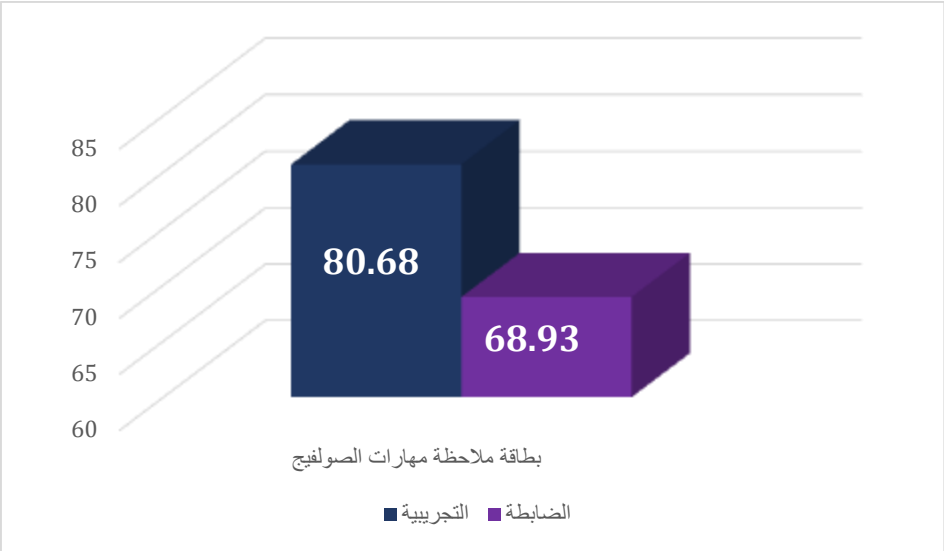

وللتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع وكذلك حجم تأثيره فتم اختبار حجم التأثير وذلك كما هو موضح في جداول (6).

جدول(6) قيمة مربع آيتا ومُستوى دلالتها اختبار مهارات الصولفيج

التطبيق	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مربع آيتا	حجم التأثير
مهارات الصولفيج	11.91	78	0.77	قوي

يتضح من ذلك أن قيمة مربع آيتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الصولفيج بلغت (0.77) وهي اكبر من (0.15) مما يدل علي أن حجم تأثير المتغير المستقل (بيئة تعلم المقلوب) علي المتغير التابع (بطاقة ملاحظة الصولفيج) له تأثير قوى.

وبالتالي يتم قبول الفرض الأول وتوجيه أي أنه

الفرض الأول توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي المجموعة التجريبية (التى درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج لصالح المجموعة التجريبية

ويمكن تفسير هذه الى :

- ويمكن تفسير ذلك بأن بيئة التعلم المقلوب وفرت المحتوى التعليمي الخاص بالمحاضرات وبثه رقميا عبر الإنترنت من خلال منصة إدارة التعلم Microsoft Teams ومشاهدة الطلاب عينة البحث لها في المنزل قبل وقت القاعة الدراسية مع امكانية تكرار العرض واعادة مشاهدتها اكثر من مرة فيسير المتعلم في دراستها وفق سرعته الخاصة في التعلم (خطوه الذاتي)، وفى الوقت والمكان الذى يريد، كذلك التغلب على حاجز الغياب عن المحاضرة ومتابعة التعلم رغما عن ذلك، كذلك تدعيم التعلم الذى حدث من المعلم حيث أكد الباحث علي المهارات الخاصة بالصولفيج وتقديم الدعم وممارسة أنشطة التعلم والتفاعل مع المعلم والأقران مما شكل تثبيت قوى للمهارات وموضوعات المقرر مما ساهم في تحسين المستوي المهاري و لدى طلاب الفرقة الأولي
- التعلم العملي والمباشر من خلال تقديم محتوي التعلم في شكل مقاطع فيديو صغيرة يقدم خطوات المهارات الأدائية بشكل بصري ومبسط، مما يسهل على الطلاب فهم العمليات المعقدة وتطبيقها عمليا. والدعم الداخلي يتيح للطلاب فرصة التطبيق الفوري مع توجيه مباشر، مما يعزز من إتقان المهارات الأدائية.
- تعلم تفاعلي ومشجع حيث تساعد بيئة التعلم المقلوب في إيجاد بيئة تعلم مشجعة، حيث يمكن للطلاب التعلم من خلال المحاكاة التجريب، والتطبيق العملي. هذا النهج يشجع على استكشاف المفاهيم وتطوير مهارات الأداء بطريقة محفزة.
- التكرار والممارسة الفعالة: تساعد بيئة التعلم المقلوب تسهيل وتكرار المعلومات وتطبيقها في سياقات متنوعة، مما يعزز من تثبيت المهارات الأدائية. ويوفر فرصة للتدريب المستمر وتحسين الأداء من خلال التغذية الراجعة البناءة.

- ممارسة الأنشطة التعليمية فى بيئة التعلم المقلوب تساعد في اتقان المهارات وزيادة التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم وتمكن من بقاء اثر تعلم المهارات
- ما تؤكده مبادئ النظرية البنائية التي تقوم عليها بيئة التعلم المقلوب حيث أنها ساعدت على تنظيم المعرفة وبنائها لدى المتعلم باعتماده على نفسه بدلاً من اعتماده على المعلم، ومبادئ التعلم البنائي الاجتماعي حيث تشير إلى أن التعلم شبكة من المعارف الشخصية لإشراك المتعلمين في بناء التعلم وتدعيم التواصل والتفاعل حيث يقدم للمتعلم المحتوى فى الشق الإلكترونى من بيئة التعلم المقلوب ويقدم له الأنشطة التعليمية فى الشق التقليدى القاعة الدراسية حيث التأكيد على العمليات العقلية والمعرفية البنائية والاجتماعية مما يسهم فى زيادة اتقان المهارات وأداء الأنشطة بشكل مختلف.
- ووفقاً لمبادئ النظرية البنائية فقد دعمت بيئة التعلم المقلوب المشاركة النشطة التفاعلية والابداعية والتعاونية للمتعلم خلال بناءه للمعرفة كما ركزت بيئة التعلم المقلوب على تصنيف بلوم لمجالات مختلفة من التعلم بدءاً من الاحتفاظ الأساسي للحقائق إلى تطبيق المعرفة وفقاً للنسخة المنقحة من تصنيف بلوم للتعلم المعرفي يقوم فيها المتعلم بمستويات أقل من العمل المعرفي (التذكر والفهم) وذلك خارج القاعة الدراسية، والتركيز على أعلى أشكال العمل المعرفي (التحليل والتطبيق والتقييم والابداع) في القاعة الدراسية حيث تلقى الدعم من المعلم (الباحث) ومن الأقران
- في الشق التقليدي للتعلم المقلوب يتم ممارسة أنشطة التعلم الفردية والتعاونية قد نالت استحسان من قبل المتعلمين نظراً لما توفره بيئة التعلم المقلوب من مميزات وتزويدهم بمصادر تعلم متنوعة وامكانية التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تتناسب مع قدرات المتعلم واستعداداته، وكذلك المسؤولية عن التعلم بما يحقق مبادئ التعلم الفردي، وممارسة أنشطة التعلم أتاحت للمتعلمين العمل في مجموعات صغيرة بحيث يكون كل متعلم مسئول عن مهمة محددة ولا يتم انجاز لنشاط الا بإنجاز كل مهمات التعلم مع توفر التفاعل بين المتعلمين ومع ما توفره بيئة التعلم المقلوب من مقومات مما حسن من فاعلية التعلم خاصة مع تنظيم المتعلم لمحتوى تعلمه مما جعله يشعر بأنه يمتلك بيئة التعلم ممتعة.
- تساعد بيئة التعلم المقلوب في زيادة الدافعية وتقليل الملل، حيث تساعد الفيديوهات والصور الطلاب ويزيد من اهتمامهم بالمادة الدراسية. هذا يقلل من الملل الذي قد يواجهه الطلاب عند التعامل مع النصوص التعليمية التقليدية، مما يؤدي إلى أداء المهارات بشكل أفضل.

- في حين ان الشق التقليدي من التعلم المقلوب يساعد على توفير الوقت والتركيز على التطبيق العملي مما يقلل من الوقت المستغرق في الشرح التقليدي. هذا يوفر وقتا أكبر داخل الفصل للتركيز على الأنشطة التطبيقية والتفاعلية، مما يساعد الطلاب على ترسيخ المهارات المكتسبة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (محمد عبدالله إبراهيم، 2021؛ شريف محمد محمود، 2021؛ منى أحمد العجمي، 2023؛ رضوى عبد الرحمن عطية، 2023؛ هدى محمد إبراهيم، 2023)

الفرض الثاني توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ≥ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي المجموعة التجريبية (التى درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) في القياس البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم

للتحقق من صحة الفرض الثاني الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية (التي درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) تم استخدام اختبار T-test Independent sample للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين وفيما يلي عرض نتائج مقياس الاستمتاع بالتعلم

جدول (7) قيمة (ت) لمتوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم (ن= 80 طالبا، درجة الحرية =78) (الدَّرجة العظمي للبطاقة= 120)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
بطاقة ملاحظة مهارات الصولفيج	التجريبية	40	108.97	3.37	23.75	0.00
	الضابطة	40	75.55	4.68		

باستقراء النتائج في جدول (5) يتضح وجود فرق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) فيما بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي (درست من خلال بيئة تعلم المقلوب) والمجموعة الضابطة (التي درست من خلال بيئة تعلم التقليدية) لصالح المجموعة التجريبية (درست من خلال بيئة تعلم المقلوب) حيث جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية يساوي

(108.97) عند انحراف معياري (3.37)، بينما جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة يساوي (75.55) عند انحراف معياري (4.68)، وجاءت قيمة (ت) تساوي (23.75) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01)، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وشكل (21) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم.

شكل (5) **رسم بياني للفرق بين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم**

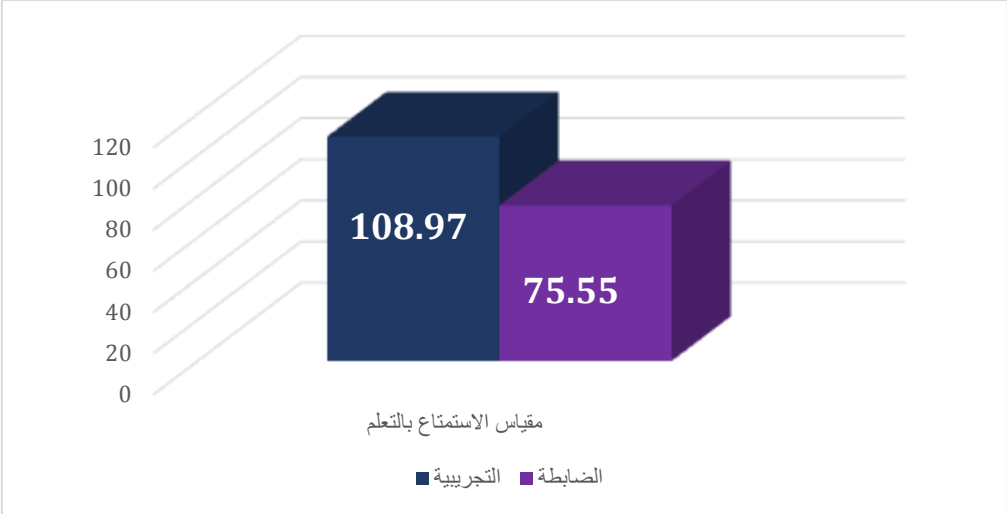

وللتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع وكذلك حجم تأثيره فتم اختبار حجم التأثير وذلك كما هو موضح في جداول (8).

جدول(8) قيمة مربع آيتا ومُستوى دلالتها لمقياس الاستمتاع بالتعلم

التطبيق	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مربع آيتا	حجم التأثير
مقياس الاستمتاع بالتعلم	23.75	78	0.92	قوي

يتضح من ذلك أن قيمة مربع آيتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم بلغت (0.92) وهي اكبر من (0.15) مما يدل علي أن حجم

تـأثير المتغيـر المسـتقل (بيئـة تعلـم المقلـوب) علـي المتغيـر التـابع (الاسـتمتاع بـالتعلم) لـه تأثير قوى.

وبالتالي يتم قبول الفرض الثانى وتوجيه أي أنه **توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي المجموعة التجريبية (التى درست من خلال بيئة تعلم مقلوب) والمجموعة الضابطة (بيئة تعلم تقليدية) في القياس البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم لصالح المجموعة التجريبية**

ويمكن تفسير ذلك لعدة أسباب من أهمها:

- إشـراك الطـلاب فـي الأنشـطة المختلفـة وعلـى منصـة الـتعلم Microsoft Teams واستخدامهم للأجهزة النقالة زادت من الخبرة التعليمية لديهم ودافعيتهم نحو التعلم، مما زاد من الاستمتاع بالتعلم لديهم.
- تنوع الأنشطة بين الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية داخل البيئة التعليمية وكذلك تقسيم الطـلاب لمجموعـات عمـل، سـاهم فـي تـدعيم العمـل الجمـاعي لـدى الطـلاب وتنميـة روح الجماعة التي تعتبر من أهم أساسيات الاستمتاع بالتعلم.
- اعتماد الأنشطة الجماعية على المشروعات التنافسية ساهم بشكل كبير في تنمية التعاون والدافعية والإحساس بالمسئولية والنجاح؛ مما أدى إلى استمتاع الطلاب بتعلمهم.
- تقديم الأنشـطة الفرديـة فـي شـكل ألعـاب تفاعليـة لهـا طـابع تنافسـي أدى إلـى المزيـد مـن التفاعل بين الطلاب والمحتوى وأثار مشاعر البهجة والاستمتاع أثناء التعلم.
- الاعتمـاد علـى تقويم الأقران فـي تقويم أعمـال الطـلاب كسـر حـاجز الرهبـة والخـوف مـن التقويم ودعم روح التنافس والتحدي بين الطلاب.
- أساليب التعزيز المستخدمة في البيئة التعليمية ساهمت في تنمية روح التحدي والتنافس بين الطلاب.
- تميز منصة Microsoft Teams بواجهة بسيطة وسهلة الاستخدام كما تعتمد على استخدام تطبيقات جوجل المألوفة لدى الطلاب أدى إلى تقليل العبئ لدى الطلاب.
- خاصية السماح للطلاب بالنشر والتعليق داخل المنصة ساهم في زيادة التفاعل وتبادل الآراء والخبرات بين الطلاب كما دعم تقويم الأقران ونمى روح التنافس والتحدي بين الطلاب

اتفقت نتائج البحث مع دراسة (تهاني عطية البنا،2021؛ سماح محمد أحمد، 2020؛ الزهراء محمود خليل،2020) في إشارتها إلى أهمية الاستمتاع بالتعلم في تحقيق الأهداف التربوية وضرورة الاهتمام به، إلا إنها اختلفت عن البحث الحالي في تنفيذه لاستراتيجية الاستمتاع بالتعلم عن طريق بيئة تعلم مقلوب؛ فالاستمتاع بالتعلم عن طريق بيئات التعلم المقلوب اتجاه حديث نسبياً خصوصاً في الدراسات العربية.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- عقد برامج تدريبية للمعلم قبل وأثناء الخدمة على بيئة التعلم المقلوب وإجراءاتها وكيفية تصميمها وتطبيقها، وتبني التعليم الجامعي بيئات التعلم المقلوب لما تمتاز به هذه البيئات من مرونة وتلبية احتياجات المتعلم.
- من الضروري تصميم برامج تعليمية تتضمن محتوى تفاعلي مثل الانفوجرافيك والفيديوهات لزيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم على التعلم وتقليل التسويف.
- يجب أن يتم توفير منصات تفاعلية تعليمية لتطبيق التعلم المقلوب، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى الموارد والمساعدة المطلوبة بشكل سريع وفعال.
- الاهتمام بمهارات الصولفيج للازمة تنميتها لطلاب الفرقة الأولي.
- يجب أن تتضمن المؤسسات التعليمية برامج تقييم دورية لقياس فعالية أساليب تقديم المحتوى وطرق الدعم الالكتروني في تقليل التسويف الأكاديمي وتحسين الأداء المهاري.
- يجب توفير بيئات تعليمية تفاعلية تمكن المتعلمين من الاستمتاع بالتعلم بشكل فعال.

المقترحات

- دراسة العلاقة بين متغيرات تصميم المحاضرات الإلكترونية التي تقدم من خلال مقاطع الفيديو في التعلم المقلوب من عناصر ومؤثرات على مخرجات التعلم لدى الطلاب.
- دراسة العلاقة بين بيئات التعلم المقلوب ومهارات الارتجال الموسيقي، ومراعاة التصميمات المختلفة للمحتوى الإلكتروني داخل بيئة التعلم المقلوب ونواتج التعلم لدى الطلاب.

- دراسة العلاقة بين متغيرات التصميم في بيئة التعلم المقلوب ومهارات القرن 21 لدى المتعلم .
- دراسة علاقة بيئة التعلم المقلوب والكفاءة الذاتية.
- دراسات حول استراتيجيات الاستمتاع بالتعلم في بيئات التعلم التكيفية.

المراجع

أولا المراجع العربية

إبراهيم أحمد محمد عبد الهادي (2021): برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS وتأثيره في تحسين النهوض الأكاديمي، والاستمتاع بالتعلم لدى المتعثرين دراسيا بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية - جامعة الفيوم، مج (13)، ع (15)

إبراهيم رفعت إبراهيم (2017): فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع (٢٢)، ص (١ – ٤٣)

أسامة محمد سمير (2015): فاعلية برنامج مقترح يستخدم الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي لاكساب بعض مهارات تدريب السمع لغير المتخصصين، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد.

أسماء محمد خليل يوسف (2021): دور التعلم المقلوب في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس، ع (60).

إكرام محمد مطر (1982): اتجاهات حديثة في تعليم التربية الموسيقية لصغار الأطفال ووضع الطفل المصري منها، المؤتمر العلمي الأول كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ص 14

أمل محمد فوزي. (2022). نمطان للتغذية الراجعة التصحيحية (المباشرة–غير المباشرة) في بيئة تعلم إلكتروني عبر الويب قائمة على الأنشطة وأثرها في تنمية مهارات تشغيل الأجهزة الرقمية والاستمتاع بالتعلم لدي طلاب الدبلوم العام. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(4)، 295-394.

أميرة سيد فرج (1973): أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي بطريقة أكثر موسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ص 6

أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (2005): الشامل في الصولفيج نهج دالكروز، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، ص 11، 2005م

إيمان علي محمد ٢٠١٤م - استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج الفصول المقلوبة وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير فوق المعرفي في مادة الحاسوب لتلاميذ المرحلة الإعدادية - مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية - ع (٢٤).

آمال أحمد محمد (٢٠١٨) فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، مج (٧)، ع (٣٣)، ص (١١٤ – ١٦٣)

بندر عبدا لله الشريف (2016): النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلالية والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية، مج (2)، ع (2)، ص (425-460)

تامر سمير عبد الجواد؛ حسن عوض الجندي (2021). أثر التفاعل بين بيئات التعلم الافتراضية والأسلوب المعرفي (متحملى–غير متحملى) الغموض وفقا لاستراتيجية تعلم مدمج (هجين) على تنمية مهارات التفكير الإحصائي والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية. تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، 31(3)، 91-200.

تهاني عطية البنا (2021). استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة لتنمية الوعي المكاني والاستمتاع بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليًا في مقرر الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(8)، 825-901.

تهاني محرم حسن (1997): برنامج مقترح لتنمية الابتكارية في مادة الصولفيج لطلاب من كلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

جبر بن محمد الجبر (2019): آراء طلاب وطالبات أقسام كلية العلوم بجامعة الملك سعود حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس لأنماط التغذية الراجعة، الرياض، مجلة رسالة التربية والعلم النفس، مج (46)، ص (215-245)

حسام الدين محمد مازن (2018): تصميم وتفعيل بيئات التعلم الالكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة والتشويق والحس العلمي، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص (23-95)

حسين منصور الجعفري (2018): فاعلية تدريس لغتي الجميلة (اللغة العربية) باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (2)، ع (17)، ص (96-108).

خديجة عبد العزيز محمد علي (2019): توظيف نشيد حمة العرين لتدريس الصولفيج الغربي: الميزان الثنائي المركب، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع15، (133-146)

دعاء اسماعيل جلال (2019): مدى امتلاك طالب التربية الموسيقية المبتدئ لمهارات الصولفيج الغربي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية – جامعة المنيا، ع(22)، (79-116).

رانا ساهر محمد رشاد (2022): دراسة مقارنة بين أساليب تدريسية مختلفة لبند الاملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (48)، ع (3)، ص (1728-1769)

داليا عبد القادر الجزار (2021): دراسة نقدية لمدى فاعلية التعلم الإلكتروني في استيعاب طلاب الكليات الموسيقية لبنود مادة الصولفيج الغربي، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ، ع (9)

رضوى عبد الرحمن عطية (2021): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية – جامعة عين شمس، مج (45)، ع (1).

رفيق جهي (2023): بيداغوجيا الفصل المقلوب: منهجية مبتكرة لتحقيق إدماج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم – السلك الابتدائي نموذجا، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع (98)، ص (9-36)

سامح إبراهيم عوض الله عبد الخالق (2018): متعة التعلم بين النظرية والتطبيق، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي للمناهج وطرق التدريس: " المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرق التعليم والتعلم" ص (469-480).

سوزان عبد الله وباسنت فاروق و سالي نبيل (2020): تصور مقترح لتوظيف استراتيجية فكر/ زاوج/ شارك واستراتيجية المجموعات الصغيرة في مادة الصولفيج الغربي (الإملاء الموسيقي)، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، ع (59)، ص (141-169)

شريف محمد محمود (2021): برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس آلة العود، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج (7)، ع (33)، (1669-1694)

عادل إبراهيم عبد الله (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الإحساء - مجلة كلية التربية - ع (١٧٧).

عاصم محمد إبراهيم. (٢٠١٧): فاعلية تدريس مقرر العلوم العامة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي والقيمة العلمية المضافة لدى طلاب كلية التربية جامعة البحرين - مركز النشر العلمي.

عاطف أبو حميد الشرمان (2013): تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المنهاج، دار وائل للنشر، عمان، ص 164.

عائشة محمد سليم (1987): أثر إستخدام برنامج تدريبي مقترح على زيادة التحصيل في مادة الصولفيج وتدريب السمع، رسالة ماجستير، المعهد العالي للموسيقى – القاهرة.

فاطمة محمد رمضان (2024): فاعلية برنامج تدريبى قائم على توظيف بعض تمارين بيال بارتوك لتحسين مستوى الطالب فى بعض بنود مقرر الصولفيج الغربى وتدريب السمع، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (51)، ع (3)

فهد مسيعد مذيخر السلمي (2021): اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استراتيجية الصف المقلوب في التعليم المدمج ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع (68)، ص (11-33)

محمد إبراهيم رضوان (2023): استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي لتنمية جدارات الكاشير الإلكترونية في مجال نقاط البيع والإستمتاع بالتعلم لطلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – جامعة الفيوم، مج (8)، ع (17)

محمد عبد الله إبراهيم (2024): تنمية بعض مهارات الطالب فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (51)، ع (3)

محمد عبدالله إبراهيم (2021): الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (44)، ع (3)

محمود محمد شبيب حسن (2005): بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج والاستمتاع بالتعلم لديهم، مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، مج (21)، ع (1)، ص (90 – 136)

منى احمد العجمي (2023): فاعلية استخدام استراتيجية " التعلم المعكوس" في تنمية بعض المهارات العزفية على آلة الأكورديون للطالب المتخصص، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (50)، ع (3)

نيفين بنت حمزة بن شرف البركاتي (2018): برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية، مجلة التربية، كلية التربية – جامعة الأزهر، ع (177)، ج (2)، ص (476 – 536).

هدى محمد إبراهيم (2023): فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (50)، ع (3)

هيام سيد مجاهد (2024): دراسة تحليلية لنظام امتحان (sheet Bubble) الورقة الفقاعية في مقرر "الصولفيج الغربي" وأثره على مستوى تحصيل الطالب المتخصص بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، مج (51)، ع (3)

هيثم عاطف حسن (2017): التعليم المعكوس: - القاهرة – دار السحاب.

ثانيا المراجع الإنجليزية

Akçayır، G.، & Akçayır، M. (2018). The flipped classroom: A review of its advantages and challenges. Computers & Education، 126، P. (334-345).

Alexiou، A. Schippers، M.، & Oshri، I. (2012). Positive psychology and digital games: the role of emotions and psychological flow in serious games development. Psychology، Vol. (3)، Issue (12)، P. (1243-1247).

Altaii، K.، Reagle، C. J.، & Handley، M.K. (2017). Flipping an engineering thermodynamics course to improve student self-efficacy. 2017 ASEE Annual Conference & Exposition،

Baida، Heather، Lambertb، Nicky. (2010). Enjoyable lemming: The role of humor، games، and fun activities in nursing and midwifery education، Nurse Education Today، ISSN: 0260، P. (548-552).

Basal، A. (2015). The implementation of a flipped classroom in foreign language teaching. Turkish Online Journal of Distance Education، Vol. (16)، Issue (4)، P. (28-37).

Bergmann، J.، & Sams، A. (2012). Flip your classroom: Reach every student in every class every day. International society for technology in education. Vom. (7)، Issue (9)، P. (120-190).

Bianca Wolf، · Boris Girnat (2024): Student perspectives on the fipped classroom concept in secondary math lessons، Vol. (3)، article number 184

Charles. W. (2017)، immigrant adolescent perceptions of parental teacher autonomy، efforts of intrinsic JDotivation engagement and self-regulated learning، a doctoral the dissertation، graduated school of education، for dam university، New york.

Cheng، L.، Ritzhaupt، A. D.، & Antonenko، P. (2019a). Effects of the flipped classroom instructional strategy on students' learning outcomes: A meta-analysis. Educational Technology Research and Development، Vol. (67)، Issue (4)، P. (793-824).

Choi، J. F.، & Choi، J. (2021). Development of gamification model for flipped learning. International Journal of Crisis & Safety، Vol. (6)، Issue (2)، P. (68-79)

Davidson، S. (2018). Multi-dimensional model of enjoyment: Development and validation of an enjoyment scale. [Unpublished Doctoral Dissertation]، Embry-Riddle Aeronautical University، Florida.

DeLozier، S. J.، & Rhodes، M. G. (2017). Flipped classrooms: A review of key ideas and recommendations for practice. Educational psychology review، Vol. (29)، P. (141-151).

DeLozier، S. J.، & Rhodes، M. G. (2017). Flipped classrooms: A review of key ideas and recommendations for practice. Educational psychology review، Vol. (29)، P. (141-151).

Dewaele، J. (2021) Enjoyment. In S. Li، P. Hiver & M. Papi (Eds.). The Routledge Handbook of Second Language Acquisition and Individual Differences P. (1-33).

Dos Santos، L. M. (2021). The flipped classroom approach in undergraduate engineering courses: students' perceptions. Global Journal of Engineering Education، Vol. (23)، p. (3).

Ekayati، R.، Rahayu، Y. S. (2019). Building up Students' Motivate in Learning English Through Fun Learning English Strategy (FELS)، International conference: The Role of Science in Development in the Era of Industrial Revulsion، March 23: rd، University of Asahan: Thema، P. (967-981).

Erbil، D. G. (2020). A review of flipped classroom and cooperative learning method within the context of Vygotsky theory. Frontiers in Psychology، 1157.

Fawlers، S. (2016). Putting Students on the 110 Seat to stimulate in Biology in Non-Science Majors، The interest Biology Teacher، P. (10-412).

Förster، M.، Maur، A.، Weiser، C.، & Winkel، K. (2022). Pre-class video watching fosters achievement and knowledge retention in a flipped classroom. Computers & Education، P.(179).

Gorard، S. & Huat، B. (2011). How can we enhance enjoyment of secondary school? The student views. British Educational Research Journal، Vol. (37)، Issue (4)، P. (671- 690).

Gover، B.(2017). Teacher Thoughts on Infographics as Alternative Assessment: A Post-Secondary Educational Exploration. Eastern Kentucky University، [ProQuest Dissertations Publishing]. doi: 10268432.

Hamdan، N.، McKnight، P.، McKnight، K.، & Arfstorm، K. (2013). A review of flipped learning. Flipped Learning Network. Retrieved November 2

Han، E.، & Klein، K. C. (2019). Pre-class learning methods for flipped classrooms. American Journal of Pharmaceutical Education، 83.(1)

Hartley D. (2006): Excellence and Enjoyment: the Logic of Contradiction، British Journal of Educational Studies، 54 (1).

Hernik، J. & Jaworska، E. (2018). The Effect of Enjoyment on learning. Conference: 12th International Technology، Education and Development Conference، Valencia، Spain، P.(508-514).

Inan، N. K.، Balakrishnan، K.، & Refeque، M. (2019). Flipping perceptions، engagements and realities: A case study. Turkish Online Journal of Distance Education، Vol. (20)، Issue (1)، P.(208-222).

Jihui Chen (2021): Design and Application of Computer Flip Classroom Teaching Platform،

Journal of Physics: Conference Series، Vol. (1915)

Khasanah، U.، & Anggoro، K. J. (2022). Accessible Flipped Classroom Model for Pronunciation Instruction Its Effectiveness and Students' Perception. International Journal of Instruction، Vol. (15)، Issue (1)، P. (185-196).

Lin، C.-J.، & Hwang، G.-J. (2018) .A learning analytics approach to investigating factors affecting EFL students' oral performance in a flipped classroom. Journal of Educational Technology & Society، Vol. (21)، Issue (2)، P. (205-219).

Lo، C. K.، & Hew، K. F. (2019). The impact of flipped classrooms on student achievement in engineering education: A meta-analysis of 10 years of research. Journal of Engineering Education، Vol. (108)، Issue (4)، P. (523-546).

Lucardie، Dorothy (2014): the Impact of Fun and Enjoyment on Adult's Learning، Procardia Social and Behavioral Sciences، Vol. (142)، p. (439-446).

Lumby J. (2011): Enjoyment and Learning: Policy and Secondary School Learners Experience in English British Educational Research Journal، Vol. (37)، Issue (2)، p. (247-264)

Lumby، J. (2013). Enjoyment and learning: Policy and secondary school learners' experience in England. British Educational Research Journal، Vol. (37)، Issue (2)، P. (247-264).

Magnus Hultén & Bo Larsson 2018 The Flipped Classroom: -Primary and Secondary Teachers' Views on an Educational Movement in Schools in Sweden Today - Scandinavian Journal of Educational Research - Vol (62) - No (3).

Nja، C. O.، Orim، R. E.، Neji، H. A.، Ukwetang، J. O.، Uwe، U. E.، & Ideba، M. A. (2022). Students' attitude and academic achievement in a flipped classroom. Heliyon، Vol. (8)، P. (1)، e08792.

Paek، S.، & Fulford، C. (2017). Learning Instructional Design in a Flipped Classroom: A Comparison of Online and Face-to-Face Formats. International Journal for Educational Media and Technology، 11. (2)

Pekrun، R.، Goetz، T.، Frenzel، A.، Barchfeld، P. & Perry، R. (2011). Measuring en10tions in students' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire Educational Psychology، Vol. (36)، Issue (1)، P. (36-48)

Schattner peter. (2015) The Case for "Story-Driven' Biology Education، Journal of Biological Education، Vol. (49)، Issue (3)، p. (334-337).

Schwartz A. (2018): Mindfulness in Applied Psychology: Building Resilience in Coaching، Coaching Psychology، Vol. (14)، Issue (2). P. (98-104)،

Shaw، R.، & Patra، B. K. (2022). Classifying students based on cognitive state in flipped learning pedagogy. Future Generation Computer Systems، 126، P. (305-317).

Sheerah، H. A. H.، & Yadav، M. S. (2022). An Analytical Investigation of Flipped Classroom to Improve Saudi EFL Learners' Speaking Skills: A Case Study at Applied College. Arab World English Journal.

Silva، A.B.D.، Bispo، A.C.K.d.A.، Rodriguez، D.G.، & Vasquez، F.I.F. (2018). Problem-based learning: A proposal for structuring PBL and its implications for learning among students in an undergraduate management degree program. Revista de Gestão، Vol. (25). Issue (2)، P. (160-177).

Stanly Sadie (1980): The New Grove، Dictionary of Music and Musicians، London، Macmillan Publishers، 6th Edit، Vol. (8)، P. 454

Strelan، P.، Osborn، A.، & Palmer، E. (2020). The flipped classroom: A meta-analysis of effects on student performance across disciplines and education levels. Educational Research Review، Vol. (30)، P. (100 314).

Sunarto، M. (2021). The Development of Flipped Learning Model Based on MyBrilian to Support Planned Online Learning. Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmu Pendidikan: e-Saintika، Vol. (5)، Issue (1)، P. (27-45).

Temizyürek، F.، & ÜNLÜ، O. N. (2015). Dil öğretiminde teknolojinin materyal olarak kullanımına bir örnek: "flipped classroom". Bartın University Journal of Faculty of Education، Vol. (4)، Issue (1)، P. (64-72).

Wang، X.-H.، Wang، J.-P.، Wen، F.-J.، Wang، J.، & Tao، J.-Q. (2016). Exploration and Practice of Blended Teaching Model Based Flipped Classroom and SPOC in Higher University. Journal of Education and Practice، Vol. (7)، Issue (10)، P. (99-104).

Wenning S. (2004): Classroom Management Styles: Physics Teacher Education Program Development Psychology Monographs. Vol (4)، Issue (1). P. (37).

Zahra S. Riaz S. (2018): Mindfulness and Resilience as Predictors of Stress Among University Students، Journal Postgrad Med Inst، Vol. (32)، Issue (4)، P. (378-385).